صحيح البخاري حـ ٣، تأليف محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، حبر الاسلام
(١٩٤-٢٥٦هـ). كتبت في القرن ٩ هـ تقديرا.

١٦٥ق ٢٣س ٥ر٢٥×١٧سم

نسخة حسنة، خطها نسخ، مطبوع

الاعلام ٦ : ٢٨٥؛ معجم المطبوعات ٥٣٤

١- الكتب الستة، حديث أ- البخاري، محمد بن
اسماعيل - ٢٥٦هـ، ب- تاريخ النسخ.

١٢٤
ر

١١٩٩ م

١٠

ح
١
حـ
٤٢

الجزء الثالث من الجامع الصحيح

الجزء الثالث من الجامع الصحيح المسند من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه تصنيف
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري رحمه الله
رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف
رواية الحموي والمستملي ...
رواية ابي ذر عبد ...
رواية ال...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم غزوة العشيرة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت
فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة وقال ابن اسحق اول ما
غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر
حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني
عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن
خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله
[illegible] انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي
[illegible] ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال
[illegible] اه وزعمتم انكم تنصرونهم
[illegible] رفع صوته

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى فينقلبوا خائبين وقال
وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون
ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احد تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد

باب قوله عز وجل اذ تستغيثون ربكم الى قوله شديد العقاب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا
نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

حدثني ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث
عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر وحدثني محمود قال حدثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء
استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
ومائتين حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول
حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر
وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب

ع
جاوزوا

طالوت الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلاث مائة حدثني عبد الله بن
ابي شيبة قال حدثني يحيى عن سفيان عن ابي اسحق عن البرا قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر
بعدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن دعا النبي صلى الله عليه
وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل وهلاكهم حدثنا زهير قال ابو اسحق — عمرو بن خالد
عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش
على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى
قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا حدثنا ابن نمير قال ابو اسامة قال اسمعيل قال انا — قتل ابي جهل
قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه حدثنا — هـ اعذر
احمد بن يونس قال زهير قال سليمان ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
عمرو بن خالد قال زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما
صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال انت ابو جهل فاخذ بلحيته
قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى قال ابن ابي عدي عن سليمان
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه
او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال معاذ بن معاذ قال سليمان قال اخبرنا انس بن مالك
نحوه علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر
يعني حديث ابني عفرا حدثني محمد بن عبد الله قال معتمر سمعت ابي يقول ابو مجلز عن قيس
بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
وقال قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي
وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة قال
سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال يوسف بن

حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال يوسف بن يعقوب قال كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى
لبني سدوس قال سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر قال وكيع عن سفيان عن ابي هاشم
عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هولاء الايات في هولاء الرهط الستة يوم بدر — لنزلت
نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله قال اسحق بن منصور قال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البرا وانا
اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن
خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان
بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني ابرهيم بن موسى قال هشام بن
يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال — هـ تهن
ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال
لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه
قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال
هشام فاقمناه بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثني فروة
قال علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة
محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد قال عبد الله قال هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان
شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع

مقتلا فاخذ والجامة فضربه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من
صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن
عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة
الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في
قبره ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته
وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم ليعلمون
الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول
حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان
يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو
الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى قرات الاية فضل من شهد بدرا حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة

يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اوهبلت اوجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابرهيم قال ثنا عبد الله بن
ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام
وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب
ابن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه فقلنا كتاب
الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسناها فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته محتجزة
فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي الا ان اكون مومنا
بالله ورسوله اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك
الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال
عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال
لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا
عمر وقال الله ورسوله اعلم باب حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو احمد قال ثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي
يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو احمد
الزبيري قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم

يوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد
يوم بدر حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما إذ قال
لي احدهما سرا من صاحبه يا عم أرني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله
او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما
اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم
قال انا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل
نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجأوا الى موضع فأحاط القوم
فقالوا انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ألا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت
أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة
حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث
موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت
والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده
وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما

خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال
والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا
وقال

فلست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا
بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن يحيى
عن نافع أن ابن عمر ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب
اليه بعد أن تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يأمره
أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى
الله عليه حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة
بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد
بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما
تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح إنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك
اربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت وأتيت رسول الله
صلى الله عليه فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا
لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه
فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان
ابوه شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا حدثنا

إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه
من أهل بدر قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم
قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان
قال حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل
العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا حدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة
أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه نحوه وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه
معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام حدثني إبرهيم بن
موسى قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال
يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب باب حدثني
خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال مات أبو زيد ولم
يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن
سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم إليه
أهله لحما من لحوم الأضاحي فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا
قتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل
لحوم الأضحى بعد ثلثة أيام حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه
وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه
فمات قال هشام فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد
أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما
قبض رسول الله صلى الله عليه أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها
إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما
قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان

وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه قال ... حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو
مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي
صلى الله عليه فذكر الحديث حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني
إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال
أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وكان قد شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي
فيها الأرواح حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه أعطاني مما أفاء
الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه واعدت رجلا
صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين
به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما
وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه
فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فأجب

اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله
عليه وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه الذي لقيت قال ما لك قلت يا رسول الله
ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
ابن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه
يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر
فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج
وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد قال انا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني
سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عدي
عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه قال نفقة الرجل
على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث
عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه

ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا انه قال لقد علمت نزل جبريل فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته حدثنا يحيى قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال
نا عنبسة قال نا يونس قال سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود
ابن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره
قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه نهى عن كرا المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه حدثنا ادم نا
شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة
ابن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال انا معمر ويونس عن
الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن
لوي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين ياتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن
الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي قالوا اجل يا رسول الله قال
فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا

كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا
ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا
محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي
صلى الله عليه فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه قال والله لا تذرون منه درهما
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطا بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن
الاسود ح وحدثني اسحق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عطا بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن
عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه اخبره
انه قال لرسول الله صلى الله عليه ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية
قال ثنا سليمان التيمي قال ثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم بدر من ينظر ما صنع
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فقال انت ابا جهل قال
ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال
سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا
موسى قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس
عن عمر لما توفي النبي صلى الله عليه قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا
منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن
عدي حدثني اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطا البدريين
خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر رضي الله عنه لافضلنهم على من بعدهم

١

حدثني اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هولاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى
يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب
الحديبية احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله
ابن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت
انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد
بدرا فذكر حديث الافك حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال
نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى
الله عليه ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد
وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم
حدثني ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير
قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع
النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق
القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه على ابنته
وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر
الصديق القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة
كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع

الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة
الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري
عامر بن ربيعة العدوي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفرا واخوه
مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع
الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من
الغدر بالنبي صلى الله عليه وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل
احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بير معونة واحد حدثني اسحق بن نصر قال نا
عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير
وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساهم
واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه فامنهم واسلموا واجلا
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود
بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك قال يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي
بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا ادم قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه نخل
بني النضير فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثني اسحق
قال انا حبان قال نا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه حرق

نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير
فاجابه ابو سفيان بن الحرث
ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير
بالضاد المعجمة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا مالك بن اوس بن الحدثان النصري
ان عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال
نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افا الله على
رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما
من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله في هذا الفي بشي
لم يعطه احدا غيره فقال وما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها
عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه
ينفق على اهله نفقة سنته من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك
رسول الله حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل
على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان
شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما
افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه قضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
ارسل ازواج النبي صلى الله عليه عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا
اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه
الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان
بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابرهيم
ابن موسى قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي قتل كعب بن الاشرف حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا
الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه
قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه
وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قال اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك

نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه
فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته
اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا
كانه يقطر منه الدم فقال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم اذا دعي الى
طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو وابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال
عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت
كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء العرب واكمل العرب قال عمرو فقال
اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق
ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد
كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه الى ابي رافع اليهودي رجالا
من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال
عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى
دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان
كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق
الباب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان

ابو رافع تسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت
مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه
ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما
هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته
ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى ان قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة
حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز
فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد
عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في
ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا
فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت
ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل
فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع
وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع
حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به
باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم
ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم
تغن شيا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي

فقال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا
ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له
ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيا فصاح وقام اهله ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق
على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت
السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فبشرته **غزوة احد** وقول الله واذ غدوت من اهلك تبوي المومنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين وقوله ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا زكريا بن عدي قال انا
ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال
اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني
لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر نظرة نظرتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله
وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما
لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا
يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما
ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه
افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هولاء قتلوا
فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال [illegible] لك ما يخزيك قال

ابو سفيان أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوا قالوا ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد
ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ان عبد الرحمن
ابن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه
بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو قال سمع جابر بن عبد الله
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات
في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها راسه
واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
حسان بن حسان قال نا محمد بن طلحة قال نا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول
قتال النبي صلى الله عليه لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم
احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء [illegible] المسلمين وابرأ اليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى
فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب قال اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من

المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها
في المصحف حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد
ابن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله
عليه فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما الآية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا
هذه الآية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول
والله وليهما حدثنا قتيبة قال سفيان عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا
رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي شريح
قال نا عبيد الله بن موسى قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه
استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان
يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما
اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر
الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله
صلى الله عليه يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما
قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد قال نا مروان بن معاوية قال نا هاشم بن هاشم
السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي

النبي صلى الله عليه كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه ابويه يوم
احد حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله
صلى الله عليه يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم — صح كليهما
قال ثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه يجمع
ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان قال ثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد
عن علي بن ابي طالب قال ما سمعت النبي صلى الله عليه جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني
سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال
زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد — ﻫ النبي
عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال — خ حديثهما
سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما
سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة قال ثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه
يوم احد حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى
القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره
تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في
افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد
قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون — اسم
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا
هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة

باب قول الله تعالى

قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان الآية حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى
قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال
اني سائلك عن شيء أتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان فر يوم احد فقال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها — ﻫ تغيب
قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان — ﻫ فلان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده — ﻫ بهذا
فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن معك باب اذ تصعدون ولا
تلوون على احد الى بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن
خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب — قوله تعالى
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم
احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه يوم احد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع راسه
من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن
ابي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدعو على صفوان

ابن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون
باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله
عليه قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه
حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال نا حجين بن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الله
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت
مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي
نسله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره
كانه حميت قال فجينا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما
يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله
الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت غلاما
بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي
ابن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب
فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان
كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت
من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا
فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه رسلا وقيل
لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال
فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه فخرج مسيلمة
الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان
من امره ما كان فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال فرميته بحربتي
فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية
على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود باب ما اصاب النبي صلى الله عليه
من الجراح يوم احد حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب
الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني مخلد بن مالك قال نا يحيى بن سعيد الاموي
قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه نبي الله صلى الله عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع
سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه فقال اما والله اني لاعرف
من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه ومن كان يسكب الما وبما دووي قال كانت فاطمة
بنت رسول الله تغسله وعلي يسكب الما بالمجن فلما رات فاطمة ان الما لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يوميذ وجرح وجهه وكسرت
البيضة على راسه حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه
رسول الله صلى الله عليه باب الذين استجابوا لله والرسول حدثني
محمد بن مثنى قال نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك
منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف
ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير .

خرج

باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا
اعز يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة
سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على
عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي
واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع
حدثني محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويای اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا
الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من
اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب
احد يحبنا قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي
قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله

١٤
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما
بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب غزوة
الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه
سرية وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا
اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجا القوم فاحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب
وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم
فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول
الغدر فابى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد
حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم
بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها
فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت
فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذاك ان شا الله
وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه

فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان
أول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا

فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه

عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما
من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على
شيء حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا أبو سروعة
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند
بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى
الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت بعد الركوع أو عند فراغ من القراءة
قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس قال قنت
النبي صلى الله عليه شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال
نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية استمدوا رسول الله
صلى الله عليه على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه
فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس
فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة
عن أنس حدثه أن نبي الله صلى الله عليه قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة قال نا أنس
أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه بعث خاله أخا
لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث فقال يكون لك أهل
خصال

السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت امرأة
ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان
قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه قال فجعل يحدثهم فأومؤوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام
أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج
كان في رأس جبل فأنزل الله تعالى علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
فدعا النبي صلى الله عليه عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله
ورسوله حدثني حبان قال نا عبد الله قال نا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أنه سمع أنس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه
على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى
فقال له أقم فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه يقول إني
لأرجو ذلك قالت فانتظره أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه ذات يوم ظهرا فناداه
فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه الصحبة فقال يا رسول الله عندي ناقتان
قد كنت أعددتهما للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه إحداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة
أخو عائشة لأمها وكانت لأبي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج إليهما
ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما
قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار إلى قتيل
فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني
لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم
قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا

منذر

فاخبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي به منذرا
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى
الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى
ابن بكير قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله
عليه على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين صباحا يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله
قال انس فانزل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه
حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة
فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت
بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال
لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد قبلهم
فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله
عليه بعد الركوع شهرا يدعو عليهم غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن
عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم لا عيش الا
عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو
قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما
رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق

كدية

حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الآخره فبارك في الانصار
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال
اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا
نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله
ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله
عليه والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله
ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من
التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله
عليه بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا
فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه خمصا فانكفأت الى
امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر
معك فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء
رسول الله صلى الله عليه يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت
الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال

ادعي خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب
الحناجر قالت كان ذاك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن ابي اسحق عن
البرا قال كان النبي صلى الله عليه ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام
ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته
ابينا ابينا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد — شعبة خ
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن
عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت
البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه رايته ينقل
من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة — بن جعفر خ
وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا — بغوا
فتنة ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله قال نا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال — خ ونوساتها
واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت
قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شي فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى
ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال
من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة — نعم
فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير

معا
ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا اسرائيل قال سمعت
١٧ ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول حين اجلى الاحزاب عنه
الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثني اسحق قال نا روح قال نا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا
كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جا يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل
يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله
عليه وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال
نا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه يوم الاحزاب
من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن — حواري خ
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده
ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شي بعده حدثني محمد قال نا الفزاري
وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى
الله عليه على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا موسى بن عقبة عن سالم
ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا
فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم

من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج اليهم قال فالى اين قال
هاهنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه اليهم حدثنا موسى قال نا جرير بن حازم
عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما
قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب لا يصلين احد
العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا منهم حدثني
ابن ابي الاسود قال نا معتمر وحدثني خليفة قال نا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى
الله عليه وسلم فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه قد اعطاه ام
ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد
اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها
حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على
حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد
قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال نا
عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال
له حبان بن العرقة وهو حبان بن قيس من بني معيص بن عامر بن لؤي رماه في الاكحل فضرب النبي
صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه فاين فاشار الى بني قريظة

فرد الحكم الى سعد فقال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي
ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم
يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه
دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال انا عدي انه سمع
البراء قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان
١٨ عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب
خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال
ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني
زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه الى ذات الرقاع
من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد
حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت
اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن

رومان عن صالح بن خوات عن من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف
ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم
ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف
وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فذكر صلاة
الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه
في غزوة بني انمار حدثنا مسدد قال نا يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل
ابن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين
مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك فيجي اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه مثله حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثني
ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع
قال نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه صلى باحدى
الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك
فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا
اخبرهم انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدولي عن جابر بن عبد الله اخبره
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق

عن يحيى بن سعيد

الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلق بها سيفه قال جابر
فنمنا نومة ثم اذا رسول الله يدعونا فجيناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها
للنبي صلى الله عليه فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه معلق بالشجرة فاخترطه
فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه واقيمت
الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله
عليه اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث
وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة
الى النبي صلى الله عليه ايام خيبر غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع
قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن
الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري
فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرق
الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه فجئنا فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط

فتهدده
قاتل
خصفة بنخل
واشد
قبل
من
فتفرق

قال من يحكم مني قلت الله عز وجل فها هو ذا ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله
عليه غزوة أنمار حدثنا آدم قال ابن أبي ذئب قال عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن
عبد الله الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا حديث الإفك والأفك بمنزلة النجس والنجس يقول إفكهم وأفكهم فمن قال
أفكهم يقول صرفهم عن الإيمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من أفك يصرف عنه من صرف حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب فكنت أحمل في
هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلهن
ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون
إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله

ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت
إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك فيّ
من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة أخبرت أنه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح
بن أثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما قال الله عز وجل وإن كبر ذلك
يقال له عبد الله بن أبي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول إنه
الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا
ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية
قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح
وهي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها
مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت أم
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه
أولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا
على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله
صلى الله عليه فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة

بيان استشارت

ابن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على
رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وسل
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شي
يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا
رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكا فالق كبدي فبينا
ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه علينا فسلم ثم جلس قالت ولم
يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشي قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد لهامع

اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقال ابي والله ما
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
فقالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وانا جارية حديثة السن لا
اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم
به فلين قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله
لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن
ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رويا يبريني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا
عائشة اما الله عز وجل فقد براك قالت فقالت امي لي قومي اليه فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله عز وجل قالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة
منكم العشر الايات ثم انزل الله تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر
الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه سال زينب بنت
جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما
علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب

هو ولكن

هو لي امي الاصـ

فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل
له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في
سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه قال انا معمر
عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا
ولكن اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ان عائشة
قالت لهما كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه كان
في اصل العتيق كذلك حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل
قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا
وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك
قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي
صلى الله عليه فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيا
فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى قال نا
وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب
الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمن بن ابي شيبة
قال حدثني عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وقالت عائشة استاذن النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين
قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة نا عثمن بن فرقد
سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد قال انا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن
ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك

وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت
انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية
باب عمرة الحديبية وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
الاية حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله
ابن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام الحديبية فاصابنا مطر
ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال
ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا
برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا
وكذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة ان
انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية
فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم
الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء
فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا
حدثني فضل بن يعقوب قال نا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال نا زهير قال
نا ابو اسحق قال انبانا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية
الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه فاتى البير
وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة
فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل قال

بلغ مقابلة

فنزحناها

نا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه يده في الركوة
فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثني الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع
عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تابعه مائة
أبو داود حدثنا قرة عن قتادة حدثنا علي قال نا سفيان قال عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة
ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى قال
كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا أبو داود ثمن
قال نا شعبة حدثني إبرهيم بن موسى قال نا عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي
يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم شيا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن
مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه
فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته
يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار والتقليد
أو الحديث كله حدثني الحسن بن خلف قال نا إسحق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله
صلى الله عليه أن يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا
مكة فأنزل الله عز وجل الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يطعم فرقا بين ستة

مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت
يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت الضبع الجـ
أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله
عليه فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في
الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال
اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين أكثرت لها فقال عمر ثكلتك حـ نستفي
أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما
فيه حدثني محمد بن رافع قال نا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري قال نا شعبة عن قتادة عن [illegible]
سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها حدثنا محمود قال نا قال محمود ثم أنسيتها بعد
عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما
هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه بيعة الرضوان فأتيت
سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب أنسيناها
محمد لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى قال نا أبو عوانة قال نا
طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها العام المقبل
فعميت علينا حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه
قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا
إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على بن زيد
الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وكان شهد معه

الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني ابي قال ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني
ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل
فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا احمد بن اشكاب قال
محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحق
قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه
بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا
مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار قال شعبة
فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما
هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا اسرائيل عن مجزأة بن زاهر
الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزأة
عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل
تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا
بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال ثنا
شاذان عن شعبة عن ابي جمرة سألت عائذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره حدثني
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى
الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله

نزرت

(هامش: يا ابن اخي — الرحمن — اتوا)

عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل
في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب
الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
سفيان سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه حتى كان بغدير
الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم
مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل
الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل
قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا
على اسم الله حدثني اسحق قال انا يعقوب قال حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر
رسول الله صلى الله عليه في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو انه قال لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه فابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك
وامعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
كاتبه رسول الله صلى الله عليه فرد رسول الله ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله صلى الله عليه احد من الرجال الا رده في تلك المدة
وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط

(هامش: الاشطاط — محروبين — يوم — قال — وامتعضوا وامعضوا)

من خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه أن يرجعها
إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه
الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسول الله
صلى الله عليه أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره
بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال
إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن
رسول الله صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى — هـ نعلت
الله عليه حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه
أنهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع أن بعض بني
عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم — وقال
أني قد أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع — صنعنح
النبي صلى الله عليه ثم سار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة
مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع
النضر بن محمد قال نا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى
الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس
أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال نا عمر بن محمد العمري قال أخبرني
نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر
خلال

فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع — إلى عمر فخرج نافع
حدثنا ابن نمير قال نا يعلى قال نا إسماعيل سمعت عبد الله بن أبي أوفى كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من
أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء حدثني الحسن بن إسحاق قال نا محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول سمعت
أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي
فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه أمره لرددت والله
ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل — أستعظم حاشر الخصم إلينا
هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي
النبي صلى الله عليه زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي قال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا
بدأ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله قال نا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله — وفرة
عليه فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به
أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الأعلى
ابن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل
ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا — هـ فأمرهم
فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم
وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب في
آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه قبل خيبر بثلاث

حدثنا قتيبه بن سعيد قال حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمه بن الاكوع يقول خرجت
قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه قلت من اخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه فاسمعت ما بين لابتي المدينه ثم اندفعت على وجهي حتى
ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الما فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول

انا ابن الاكوع   واليوم يوم الرضع

وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم
ثلثين برده قال وجا النبي صلى الله عليه والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الما وهم
عطاش فابعث اليهم الساعه فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله
صلى الله عليه على ناقته حتى دخلنا المدينه وقال شعبه وابان وحماد عن قتاده من عرينه
وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابه عن انس قدم نفر من عكل حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا عفان قال حماد بن زيد قال انا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني
ابو رجا مولى ابي قلابه وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال
ما تقولون في هذه القسامه فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وقضت بها الخلفا
قبلك قال وابو قلابه خلف سريره فقال عنبسه بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال
ابو قلابه اياي حدثه انس بن مالك وقال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينه وقال ابو
قلابه عن انس من عكل ذكر القصه غزوه خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمه
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهبا وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض
ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن مسلمه قال حاتم بن اسماعيل عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمه بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه الى خيبر فسرنا ليلا
فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول   اللهم لولا انت ما اهتدينا   ولا تصدقنا ولا صلينا

[margin: ثلاث — العرنيين — هنياتك — [illegible]]

فاغفر فدا لك ما اتقينا   وثبت الاقدام ان لاقينا   والقين سكينه علينا
انا اذا صيح بنا اتينا   وبالصياح عولوا علينا   فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا
السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا
به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصه شديده ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى
الناس مسا اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيره فقال النبي صلى الله عليه ما هذه النيران
على اي شي توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم الحمر الانسيه قال النبي صلى الله عليه
اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبه
عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمه راني رسول الله صلى الله عليه وهو اخذ بيدي قال
ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه كذب من قاله
ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبه قال
حاتم قال نشا بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحه قوم فسا صباح المنذرين حدثنا صدقه
بن الفضل قال انا ابن عيينه قال انا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر
بكره فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحه قوم فسا صباح المنذرين
فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال انا عبد الوهاب
قال انا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه جاه جاي فقال اكلت
الحمر فسكت ثم اتاه الثانيه فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثه فقال افنيت الحمر فامر مناديا
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهليه فاكفيت القدور

[margin: ابينا — بيدي — لاجرين لجاهد مجاهد — نشا بها — يغر بهم — ينهيانكم — فاتاه]

وارتفعا النور بالحج حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى
النبي صلى الله عليه الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه المقاتلة وسبا الذرية وكان
في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه فجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له
حدثنا ادم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى
الله عليه صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله
صلى الله عليه خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله فسمعني
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك
على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه الى عسكره
ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله ذلك
صلى الله عليه اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله
صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا
انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه

اهل اهل
فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته
فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن ان الله ليؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه حنينا وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني من شهد
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله
عليه حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
الى النبي صلى الله عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها
فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا
اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه
حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما
يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال نا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود

بيان انتحر
خيبر
من القوم
وهو

خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب
تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان رمدًا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه فلحق به فلما
بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدًا أو ليأخذن الراية غدًا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله
عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية
غدًا رجلًا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين
علي بن أبي طالب فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله
عليه في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلًا واحدًا خير لك من أن يكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح
الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسًا فاصطفاها
النبي صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه
ثم صنع حيسًا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا إلى
المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن
حميد الطويل سمع أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه أقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة
أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر
بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه سمع أنسًا يقول أقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة
ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان فيها إلا أن أمر بلالًا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن

فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن
لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه فاستحييت
حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية نهى عن أكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية
عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما
عن علي أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل الحمر الإنسية حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى يوم
خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل حدثنا
سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني سمعت ابن أبي أوفى أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور
لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئًا وأهريقوها قال
ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى
أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه فأصابوا حمرًا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه
أكفئوا القدور حدثني إسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت سمعت
البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
أكفئوا القدور حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله
عليه نحوه حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا ابن أبي زائدة قال أخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه في غزوة خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد
حدثني محمد بن أبي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال
لا أدري أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب

حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية. حدثنا الحسن بن إسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا
زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر للفرس سهمين
وللراجل سهما قال فسره نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله
سهم. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن
مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر
وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا. حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضعا وإما قال في
ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر
وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر
الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله وايم الله لا أطعم طعاما
ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه
قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق
بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى
وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا
أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى

وإنه ليستعيد هذا الحديث مني. وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه إني لأعرف أصوات
رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن
تنظروهم. حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث قال حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا.
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن مالك بن أنس قال حدثني ثور
قال حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما
غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى وادي القرى ومعه
عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه إذ جاءه
سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه
بل والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال
رسول الله صلى الله عليه شراك أو شراكان من نار. حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن
جعفر قال أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر
الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر ولكني أتركها خزانة
لهم يقتسمونها. حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن
أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر. حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد
أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن. ويذكر عن الزبيدي عن
الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى
الله عليه أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله
عليه بخيبر بعدما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم

بعي ملا ضانٍ

لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه يا ابان اجلس فلم يقسم لهم قال
ابو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى قال اخبرني جدي ان ابان
ابن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال
ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني
بيده حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه مما افاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيا من صدقة رسول الله عن حالها التي
كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فابى ابو بكر
ان يدفع الى فاطمة منها شيا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى
عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر
ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير
ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي

(في الهامش: تدادا سه — كانت صح — فيها صح)

قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار قال نا حرمي قال نا شعبة قال اخبرني
عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال نا قرة بن اسمعيل
قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر استعمال
النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه كل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله
انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه اهل خيبر حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان بن سعيد قال نا عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان
تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب عمرة القضاء غزوة
القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله قالوا لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيا ولكن انت
محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن ابي طالب امح رسول الله

(في الهامش: حبيب صح — الحميد صح — اكل هـ — عبد الحميد صح — عبد الحميد صح — باب ... اهل خيبر — قاضانا هـ صح)

قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان
يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا
اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني
محمد بن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح
بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها
ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما
يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه سترناه من غلمان المشركين
ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم
حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه

بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما
قدم النبي صلى الله عليه لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل
قعيقعان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي
نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه ميمونة في عمرة القضاء غزوة
مؤتة من ارض الشام حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني
نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء
في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
قال امر رسول الله صلى الله عليه في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه ان قتل زيد
فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن
ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا
احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه نعى
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت
عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه يعرف
فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله
ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن
وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى
الله عليه قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما
انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من العناء حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا
عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد بن

الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا
تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيا الا قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا عبثر عن حصين عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه باب
بعث النبي صلى الله عليه أسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا حصين قال حدثنا أبو ظبيان سمعت أسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف الأنصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه فقال يا أسامة
أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن
أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد سمعت سلمة
ابن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن حفص حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد قال
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات علينا مرة أبو بكر ومرة أسامة حدثنا أبو عاصم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة
استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد
ونسيت بقيتهم

غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن أبي بلتعة الى
أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن
أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب
فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا أخرجي
الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب قال فأخرجته من عقاصها فأتينا به
رسول الله صلى الله عليه فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض أمر
رسول الله صلى الله عليه فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا
في قريش يقول كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم
وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل غزوة الفتح
في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس قال صام
النبي صلى الله عليه حتى إذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال أخبرني الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك
على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى
بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وانما يؤخذ من أمر رسول الله
صلى الله عليه الآخر فالآخر حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس
مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن أو ماء فوضعه على راحته

او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوم افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء
فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم المدينة وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه في
(لبراه مكة)
السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب اين ركز النبي صلى الله عليه الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا
خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه فاقبلوا
يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه فاسلم ابو سفيان فلما سار
(خطم الجبل)
قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبي صلى الله عليه تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه
غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك
ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هولاء الانصار عليهم
سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى
الله عليه واصحابه وراية النبي صلى الله عليه مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه بابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم عظم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى
الله عليه يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه

من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن قال نا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه
وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المومن ولا يرث المومن الكافر قيل للزهري ومن ورث
ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا
زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله حين
اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن
قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك
ولم يكن النبي صلى الله عليه فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال نا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم
الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق قال نا عبد الصمد قال حدثني ابي قال نا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة
فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب
وقال وهيب نا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم دخول النبي صلى الله عليه
وسلم من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه

عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قايما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه فاشار له الى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال حفص بن
ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء التي باعلا
مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كدا حدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كدا باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى رسول الله
صلى الله عليه يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات
قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد
ابن بشار قال غندر قال شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان قال نا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابنا مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما اريته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيا فقال لي يا ابن عباس اكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه الله له اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم
منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به
رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم
به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله

واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها
فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال انا
اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية
حدثنا قتيبة قال الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله حرم بيع الخمر مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان ونا قبيصة قال نا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي
صلى الله عليه عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس قال
ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس اقمنا مع النبي صلى الله عليه في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة
وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله
عليه قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وخرج
معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله
اوحى اليه اوحى الله كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقرأ في صدري وكانت العرب
تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت
وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند النبي حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت
اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا

حجرت تتلقت عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما
فرحت بشي فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة
انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة
فاقبل به الى النبي صلى الله عليه واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه
وقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله
عليه الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه احتجبي منه
يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد
رسول الله صلى الله عليه في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه فقال اتكلمني في حد من
حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس
محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه
بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير
قال نا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا
رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شي تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فسالته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا الفضيل بن سليمان قال نا عاصم

عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه ليبايعه على الهجرة قال
مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته قال فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد
فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيا والا رجعت وقال النضر انا شعبة قال انا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن
يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن
عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد قال نا يحيى بن حمزة قال نا الاوزاعي عن عطاء بن
ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومن يفر احدهم
بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد
ربه حيث شا ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال حدثني
حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم
خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحلل لي قط الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلا
خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله
فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال
اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى
قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا يزيد بن هرون قال انا اسمعيل
رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه يوم حنين قلت شهدت حنينا
قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل
فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين قال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه انه لم يول ولكن
عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحرث اخذ براس بغلته البيضا يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق

قيل للبراء وأنا اسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم
فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسأله رجل من قيس أفررتم
عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه لم يفر كانت هوازن
رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن ابا سفيان بن الحرث آخذ بزمامها وهو
يقول أنا النبي لا كذب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه عن بغلته
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه معي من ترون وأحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم وكان أنظرهم رسول الله
صلى الله عليه بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير
راد اليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في
المسلمين فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فإن اخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد
رأيت أن أرد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبروه انهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين
سأل عمر النبي صلى الله عليه عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي صلى الله

عليه بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد
علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة بالسيف
وجدت فيها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال
أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد
لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى
الله عليه مثله فقمت فقال ما لك يا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه منى ه
فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وإنه لأول
مال تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فأسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني
فأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال
أمر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه من أقام
بينة على قتيل فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم أر احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت ذكره ه
أمره لرسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
فأرضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه فأداه إلي فاشتريت منه مخرفا فكان أول
مال تأثلته غزوة أوطاس حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه من حنين بعث ابا عامر

جشمي

على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع
ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك
فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الما قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم
السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بما فتوضا ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا
كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

غزوة الطائف في شوال

سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان نا هشام عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكم قال ابن عيينة
وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال نا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد
وهو محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن ابي العباس
الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه الطائف فلم ينل
منهم شيا قال انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل
فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان قال سمعت
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في اناس جا الى

[هامش: فنزا — استغفر — بن ابي امية — عليكن — عمرو — بالخبر كله]

النبي صلى الله عليه فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه
حرام وقال هشام نا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن
النبي صلى الله عليه قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه ثالث ثلاثة وعشرين من
الطائف حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل
على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ما فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح
ففعلا فنادت ام سلمة من ورا الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال نا اسمعيل قال نا ابن جريج قال اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبر ان يعلى
كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى
بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد بن عاصم قال لما افا الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط
الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما
اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن
قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال ل[illegible] قلتم

[هامش: وجدوا — ٢٧]

جئنا كنا والذا أترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون بالنبي صلعم إلى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن
محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار
حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه يعطي رجالا المائة من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس
فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فارسل إلى الانصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع
معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء
الانصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه غنائم
في قريش فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الانصار أو
شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال نا أزهر عن ابن عون قال أنبانا هشام بن زيد
بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثني محمد

٦

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى
الله عليه ناسا من الانصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم
وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو
سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار أو شعب الانصار حدثنا
قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة
حنين قال رجل من الانصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته فتغير وجهه
ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه ناسا أعطى
الاقرع مائة من الابل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه
الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه فقال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثني
محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك
قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة آلاف من الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما
التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ثم التفت عن
يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في
المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار إذا كانت شديدة فنحن ندعى
ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني فسكتوا
فقال يا معشر الانصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم تحوزونه إلى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لأخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا أبا حمزة وأنت شاهد
ذاك قال وأين أغيب عنه باب السرية التي قبل نجد حدثنا أبو النعمان
قال نا حماد قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه سرية قبل نجد فكنت

فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعت بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة حدثني
محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر وحدثني نعيم قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل
منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا
يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم
اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي
ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال حدثني
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه سرية واستعمل رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبي صلى الله عليه ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا
حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه
فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في
المعروف

باب بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا
موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان
ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد
منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه
قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه
الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم
هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل
قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه

تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ
ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحق قال نا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله
عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم
قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه جده ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها
شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي
موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام
وانام فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضربا فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا
موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن
عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عباس بن الوليد قال نا عبد الواحد
عن ايوب بن عائذ قال نا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح
فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين
الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف
عمر حدثني حبان قال انا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل
حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد

رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابي بردة

من اهل الكتاب

نزع عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم
أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب قال
شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم ابراهيم زاد معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح
سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم ابراهيم

باب بعث
علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثني أحمد بن عثمان قال شريح
ابن مسلمة قال ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن أبي اسحق قال حدثني أبي عن أبي اسحق سمعت البراء بعثنا
رسول الله صلى الله عليه مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر
أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت
أواق ذوات عدد حدثني محمد بن بشار قال روح بن عبادة قال علي بن سويد بن منجوف
عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه عليا إلى خالد ليقبض الخمس وكنت أبغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه ذكرت له ذلك
فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا
قتيبة قال عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال عبد الرحمن بن أبي نعم سمعت أبا
سعيد الخدري يقول بعث علي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم
مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد
الخيل والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا
من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث
اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل
الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه
قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال

أنقب

رسول الله صلى الله عليه إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو
مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه زاد محمد
ابن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن أبي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله
عليه بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال
وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال بكر أنه
ذكر لابن عمر أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى
الله عليه بالحج وأهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي
صلى الله عليه بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه قال
فأمسك فإن معنا هديا **باب** غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد قال خالد قال
بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة
وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته فدعا لنا
ولأحمس حدثني محمد بن المثنى قال يحيى عن اسمعيل قال قيس قال قال لي جرير قال لي
النبي صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى النبي
صلى الله عليه فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال
فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال أبو أسامة عن اسمعيل
ابن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم
وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير
اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه ها هنا فان قدر عليك
ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله
الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبي صلى الله عليه يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه على خيل احمس [فبارك]
ورجالها خمس مرات **غزوة ذات السلاسل** وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي
خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق
قال انا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص
على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم **ذهاب
جرير الى اليمن** حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله
منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك
انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جيت
بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك **غزوة سيف البحر** وهم يتلقون
عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا اسمعيل

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل قال
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل
فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا [يقوتنا]
الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا
حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا
ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها
العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا [اعضايه]
من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا [اعضايه فنصبه]
وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر
ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال
لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال كلوا رزقا
اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله [بعضو] **حج ابي بكر بالناس في سنة تسع**
حدثني سليمن بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان ابا بكر بعثه رسول الله صلى الله عليه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه

عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان حدثني عبد الله بن رجا قال نا اسحق عن البرا قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر — اسرائيل عن ابي صح
سورة نزلت خاتمة سورة النسا يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **وفد بني تميم** حدثنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال أتى نفر من بني تميم
النبي صلى الله عليه فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك
في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
باب قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم
بعثه النبي صلى الله عليه اليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبا منهم نسا حدثني زهير بن — ابا صح
حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث — قال صح
سمعته من رسول الله صلى الله عليه يقولها فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية
عند عائشة فقال أعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم أو — منهم صح
قومي حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر أمّر
القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمّر الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما أردت إلا خلافي قال
عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا
حتى انقضت **وفد عبد القيس** حدثني اسحق قال نا ابو عامر العقدي قال نا — في كتاب ابن سعيد ... جرة وهو الصواب
قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه
فجالست القوم فأطلت الجلوس خشيت أن أفتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين
من مضر وانا لا نصل اليك الا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعوا به من ورانا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتا الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن

حرب قال نا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في شهر حرام فمرنا باشيا نأخذ بها وندعوا اليها من ورانا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتا الزكوة وان تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن
وهب قال اخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
منا جميعا واسألها عن الركعتين بعد العصر فانا أخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى — تصلينهما صح / عنهما صح
الله عليه نهى عنها قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها
وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فاخبرتهم فردوني الى أم سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة
فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنها وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من
بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول أم سلمة
يا رسول الله ألم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين
بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو عامر عبد الملك قال نا
ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين **باب وفد بني**
حنيفة وحديث ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان — ذم صح
كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما

ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت
لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي
والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا
أريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها
النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع
ابن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول إن جعل
لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت
ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه
قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه إنك الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني
شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة حدثني إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع
في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما
الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد سمعت
مهدي بن ميمون سمعت أبا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو
خير منه ألقيناه فأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة
فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا

فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه فألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار
إلى مسيلمة الكذاب قصة الأسود العنسي حدثني سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب
ابن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله أن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكانت تحته بنت الحرث
ابن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وفي يد رسول الله صلى الله عليه قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بينك وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت
وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه قال عبيد الله بن عبد الله سألت
عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي أن النبي صلى
الله عليه قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن
لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة الكذاب قصة أهل نجران حدثني عباس بن الحسين قال
نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب
صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل
فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث
معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى
الله عليه هذا أمين هذه الأمة حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
قال سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة
ابن الجراح حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى

الله عليه قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **قصة عمان والبحرين** حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه لو قد جا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه دين او عدة فلياتني قال جابر فجيت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه قال لو جا مال
البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فاتيت ابا بكر بعد ذلك فسالته
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي
دا ادوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد
بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جيته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين **قدوم الاشعريين واهل اليمن** وقال ابو موسى عن
النبي صلى الله عليه هم مني وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا نا يحيى بن
ادم قال نا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا
ابو نعيم قال نا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من
جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغدا فقال اني
رايته ياكل شيا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه ياكله فقال اني حلفت ان لا اكله فقال
هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا
تغفلنا النبي صلى الله عليه يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا
تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
منها حدثني عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا سفيان قال نا ابو صخرة جامع بن شداد قال نا صفوان
بن محرز المازني قال نا عمران بن حصين قال جات بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه فقال ابشروا

يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه فجا ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان رسول الله صلى
الله عليه قال الايمان ها هنا فاشار بيده الى اليمن والجفا وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب
الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افيدة والين قلوبا
الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلا في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال نا
اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال الايمان يمان
والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افيدة الفقه
يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا
جلوسا مع ابن مسعود فجا خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هولا الشباب ان يقروا كما تقرا قال
اما انك لو شيت امرت بعضهم يقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن
حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرانا قال اما انك ان شيت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه في
قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا
شيا الا وهو يقروه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما
انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة **قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي**
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جا الطفيل
بن عمرو الى النبي صلى الله عليه فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم
اهد دوسا وات بهم حدثني محمد بن العلا قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل عن قيس عن
ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنايها على انها
من دارة الكفر نجت وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه فبايعته فبينا انا

فاعتقته

عنه اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله فاعتقته
وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني
يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
فلا ابالي اذا حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت مكة معه وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله
عليه فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي قال نا
يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين
قال هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه اصحابه ان
يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني
بيان قال نا النضر قال نا شعبة عن قيس سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي
صلى الله عليه بالبطحا فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله
صلى الله عليه قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت
امراة من قيس ففلت راسي حدثني ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان النبي صلى الله عليه امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى
انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال نا ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة

الوداع

والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد قال
نا سريج بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح
ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا
ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله
عليه فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال
ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده
وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم
ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن
خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة وانه
حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى حدثنا حفص بن
عمر قال نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه قال في
حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

ثم غلقوا
من
سطرين
حتى
بيضاء

حدثني محمد بن المثنى قال عبد الوهاب قال ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا
بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا ... قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد
ابن يوسف قال سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اي اية قالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله
عليه واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحج ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فاما من اهل بالحج او
جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك وقال
مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال انا مالك مثله حدثنا احمد بن
يونس قال انا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله
عليه في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما
ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في
امراتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تبتغي به وجه الله

الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
حدثني ابرهيم بن المنذر قال ابو ضمرة قال انا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله
حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد قال انا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن
عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى بن قزعة قال انا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه قائم في
حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا
مسدد قال انا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى
الله عليه في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا غزوة تبوك وهي غزوة العسرة
حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن
ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه ومن مخافة
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال
النبي صلى الله عليه فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فاجبته
فقال اجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين
القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان
رسول الله صلى الله عليه يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله
عليه يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما

ما الجبت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه خرج الى تبوك واستخلف
عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس
نبي بعدي وقال ابو داود ثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا محمد بن
بكر قال انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطا فقال
صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطا فلقد اخبرني صفوان
ايهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي
صلى الله عليه فاهدر ثنيته وقال عطا وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه أيدع يده في فيك
تقضمها كانها في في فحل يقضمها حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا
ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما
في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى
للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن انه

وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه
والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه
فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه ولم اقض من
جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم
اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان
ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلى الله عليه فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله
من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ
ابن جبل بئسما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه قال
كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا
اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم
جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند
غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله
لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله
ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه اما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما

علما كثيرا ادنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا اكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه بما
اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما
زالوا يونبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد
الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه فاسلم عليه
• وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه
• فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل علي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
• علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
• فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله
• فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
• وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام
• ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
الي حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها
وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه يامرك ان تعتزل
امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل
ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع

ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شي والله ما زال يبكي
• منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه في
امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وما يدريني ما يقول لي رسول الله صلى الله عليه اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد
ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت
علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن
مالك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا
حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا
وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته
يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة
• يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه
• جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل
• من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
• وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ
• ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان
• رسول الله صلى الله عليه اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى
رسوله قال رسول الله صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله

صلى الله عليه إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي وأنزل الله عز وجل على رسوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي
من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه أن لا أكون كذبته
فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد
فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو إنما هو تخليفه إيانا
وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه **باب نزول النبي صلى الله عليه الحجر**
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال لما مر النبي صلى الله عليه بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم
إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال أنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لأصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم **باب** حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء لا أعلمه
إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان عن عمرو بن
يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة تبوك
حتى إذا أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد
بن محمد قال أنا عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه رجع من غزوة تبوك فدنا من
المدينة فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا يا
رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر **باب كتاب النبي صلى الله**

عليه إلى كسرى وقيصر** حدثنا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه إلى
كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى
كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل
ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال أنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله أيام الجمل بعدما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة حدثنا
علي بن عبد الله قال أنا سفيان سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول أذكر أني خرجت
مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا
عبد الله بن محمد قال أنا سفيان عن الزهري عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي
صلى الله عليه إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك **باب مرض النبي صلى الله
عليه ووفاته** وقول الله إنك ميت وإنهم ميتون الآية حدثنا يحيى بن بكير قال أنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب يقرأ بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه
الله حدثنا محمد بن عرعرة قال أنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من
حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله
عليه أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما تعلم فقال يونس عن الزهري قال عروة يقول في مرضه
الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت
انقطاع أبهري من ذلك السم حدثني حبان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على
نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث عنه بالمعوذات
التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا قبيصة قال أنا ابن عيينة

قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم

عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال نا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي
البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله
صلى الله عليه قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا
فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها فضحكت فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه انه
يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا
يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات
فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم
قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه مرضه
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وهو
صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير فلما اشتكى وحضره القبض
وراسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في

الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني
محمد قال نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن
ابي بكر على النبي صلى الله عليه وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده
رسول الله صلى الله عليه بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي
صلى الله عليه فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى
الله عليه رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير
ان عائشة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد قال نا ابو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد
النبي صلى الله عليه حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط
رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي
قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال
قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى
الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب
حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق

يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلى الله عليه في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام
مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني
اسحق قال انا بشر بن شعيب عن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا ابا حسن كيف
اصبح رسول الله صلى الله عليه فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت
والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه فلنسأله فيمن
هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألناها (ان كان)
رسول الله صلى الله عليه فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله
صلى الله عليه حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله
صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة فقال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه فاشار اليهم بيده
رسول الله صلى الله عليه ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد
قال عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة
اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه توفي في
بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي
عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه فرايته

وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار (فأخذته باذن)
براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه
ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل ٥١
قال سليمان بن بلال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في (فيها)
بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر (الي)
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد (الرحمن)
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند (مستسند)
الى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا (وكانت)
يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق (الى)
الاعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه فظننت ان له بها
حاجة فاخذتها فنفضت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول
يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ان عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي (قال الزهري)
كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس (عليه)
فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان
منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما

محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان
الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها
فاخبرني ابن المسيب ان عمر قال ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه قد مات حدثني عبد الله
ابن ابي شيبة قال حدثني يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه بعد ما مات حدثنا علي قال
يحيى وزاد فقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت
الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد قال انا ازهر قال انا ابن عون عن ابراهيم
عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت
النبي صلى الله عليه واني لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى
الى علي حدثنا ابو نعيم قال انا مالك بن مغول عن طلحة سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى
النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب
الله حدثنا قتيبة قال انا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضا التي كان يركبها وسلاحه
وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال انا حماد عن ثابت عن انس
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على
ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله
صلى الله عليه التراب باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بشر بن محمد قال انا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل
العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده

من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال
اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه حدثنا
ابو نعيم قال انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه لبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف عن الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن
شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة قال انا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلثين باب بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا
ابو عاصم عن الفضيل بن سليمان قال انا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه اسامة
فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل
قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه بعث بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال ان تطعنوا في امارته فقد
طعنتم في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده باب حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث
عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة
فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال
نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه انه في السبع في العشر الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن رجا قال انا اسرائيل عن ابي اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع النبي صلى الله
عليه قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجا قال انا
اسرائيل عن ابي اسحق قال انا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن قال انا احمد
بن محمد بن حنبل بن هلال قال انا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه
ست عشرة غزوة

كتاب تفسير القران بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم ما جاء في فاتحة الكتاب
وسميت ام الكتاب انه يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني
رسول الله صلى الله عليه فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ
بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة باب
قول الله وعلم ادم الاسماء كلها حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه قال يجتمع المومنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون ادم فيقولون انت ابو
الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى
اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سواله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل
الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله
وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني
فانطلق حتى استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله

حبسه القران يعني قول الله خالدين فيها باب قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم
من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المومنين حقا قال مجاهد بقوة
يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض شك وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم
الولاية الولاء وهي الربوبية اذا كسرت الواو وهي الامارة وقال فباؤوا فانقلبوا وقال غيره
يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا
تجزي لا تغني خطوات من الخطو والمعنى اثاره فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى
الله عليه اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي
قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وظللنا عليكم
الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الى يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه الكماة
من المن وماوها شفاء للعين باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم الاية رغدا واسعا كثيرا حدثني محمد قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب
من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله حدثني عبد الله بن منير سمع
عبد الله بن بكر قال نا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وهو في
ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل
قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن
الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم

إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت
أخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها حدثني عمرو
ابن علي قال يحيى قال سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عمر أقرؤنا أبي وأقضانا علي
وإنا لندع من قول أبي وذاك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وقد قال
الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر
أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا باب
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد — *(margin: المه)*
عن أنس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام
إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب
فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه بعض نسائه فدخلت عليهن قلت
إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله
ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
مسلمات الآية وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر
باب وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها
قاعد حدثنا إسماعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد
ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه
قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها
إلى قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه ما أرى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين

(margin: عمرو — ام سلمه — واحدتها)

اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم عليه السلام
باب وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم
القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم
فقلت يا رسول الله ألا تردها إلى قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما أرى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم باب قولوا آمنا بالله وما
أنزل إلينا حدثني محمد بن بشار قال عثمان بن عمر قال أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما أنزل إلينا سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم الآية حدثنا أبو نعيم
سمع زهيرا عن أبي إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه صلى إلى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى — *(margin: ادرك صلاة مع)*
معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم الآية باب قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد قال جرير
وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل
بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد
وأمته فيشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل باب
قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول الآية حدثنا

مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قبا اذ جاء جاء
فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة
باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر
المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله قال نا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين
غيري ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الاية حدثنا خالد بن مخلد
قال نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس في صلاة الصبح بقبا جاءهم رجل فقال ان
رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه
الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
الى قوله فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينا الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه انزل عليه الليلة قران وقد امر
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ولكل وجهة
هو موليها الاية حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحق سمعت البرا قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن
مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر بينا الناس في الصبح بقبا اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة
قران فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه
الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره شطره تلقاه الى قوله لعلكم تهتدون حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقبا اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى
الله عليه قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة باب قوله ان الصفا والمروة من شعاير الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعاير
علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيا

والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله
ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد
شيا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما
انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا محمد
ابن يوسف قال نا سفيان عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة قال كنا نرى انهما
من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما باب قوله ومن الناس
من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله يعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه كلمة وقلت اخرى قال
النبي صلى الله عليه من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو
لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في
القتلى الى اليم حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس
يقول كان في بني اسرايل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شي فالعفو ان
يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك
تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول
الدية حدثنا الانصاري قال نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه قال كتاب الله
القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر

ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره ~ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان يوم عاشورا يصومه
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شا صامه ومن شا لم يصمه حدثني عبد الله بن محمد
قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان يوم عاشورا يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من
شا صام ومن شا افطر حدثني محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل ان ينزل
رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشورا
فكان من شا صامه ومن شا لم يصمه باب قوله اياما معدودات فمن كان
منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو
خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطا يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى
وقال الحسن وابرهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا
خبزا ولحما وافطر قراة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق قال نا روح قال نا زكريا
ابن اسحق قال نا عمرو بن دينار عن عطا سمع ابن عباس يقول وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين
قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان
مكان كل يوم مسكينا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد
الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا
قتيبة قال نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن
سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر
ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البرا وحدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال البرا لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النسا رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم
فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم الاية باب قوله وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية العاكف المقيم حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا
اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادي قال
ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادك حدثنا قتيبة
قال نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من
الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد
الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان محمد بن مطرف قال نا ابو حازم
عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار
باب قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال كانوا اذا احرموا
في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله تعالى ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى واتوا البيوت من ابوابها باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر
وصاحب النبي صلى الله عليه فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لا تكون فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن

شرح عن بكير بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا
عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما
رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان
واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله قاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وكان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال
اما عثمان فكان الله عفى عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله وختنه
واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب قوله وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثني
اسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب قوله فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته
عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان
الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال
انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه ولم ينزل قران يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء باب ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا

وانما
قد
ولم
اسواق الجاهلية

علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله سبحنه
نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني
محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر
او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل
يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يتبرر فيه ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا
فان الناس كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
الاية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو
الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام
عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه
متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن
لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا
انهم قد كذبوا مثقلة نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم حدثني اسحق

قال انا النضر بن شميل قال انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ
منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيم انزلت قلت لا قال
انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم
انى شئتم قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى عن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها
جا الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا ابو عامر العقدي قال نا
عباد بن راشد قال نا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابرهيم
عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن ان اخت
معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا
بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير حدثني
امية بن بسطام قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن
اخي لا اغير شيا منه من مكانه حدثني اسحق قال نا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله تمام السنة
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله
عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو
قول الله غير اخراج قال عطا ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى

يعني اجامعها من ورائها في الفرج وليس المراد في الدبر كما توهم بعضهم عادح

اهلها

خ ابن المبارك

تعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف نا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي
نجيح عن عطا عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى غير اخراج
نحوه حدثني حبان قال نا عبد الله قال نا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس
فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث
فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع
صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها
الرخصة انزلت سورة النسا القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن
عامر حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثني عبد الله بن محمد قال نا يزيد
قال انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله عليه وحدثني عبد الرحمن قال نا يحيى بن سعيد
قال نا هشام نا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين
اي مطيعين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه
الاية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت باب
قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم الاية وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤوده لا يثقله
آدني اثقلني والآد والايد القوة السنة النعاس يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا
انيس فيها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السما كعمود فيه نار حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سيل عن صلاة الخوف قال يتقدم
الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا
فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين فان

قال عكرمة وابل شديد والطل وهو مثل عمله

فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها
قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع
قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها
يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى فصرهن قطعهن حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن احق من ابرهيم بالشك اذ
قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا ابرهيم
قال انا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي
مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه فيم ترون هذه الاية نزلت
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال
ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له
الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله باب لا يسألون الناس الحافا
يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم قال نا
محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا
سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة
ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرءوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا واحل الله
البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال مسلم
عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق الله الربا يذهبه

سه لم يكن لاحد منهما شك لنا معناه نحن اشد [illegible] ابرهيم لذلك [illegible] ذلك

يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب من الله ورسوله
فاعلموا حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه في المسجد وحرم التجارة في
الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الاية وقال محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر
اية نزلت على النبي صلى الله عليه اية الربا باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
الاية حدثنا محمد قال نا النفيلي قال نا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وهو ابن عمر قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية انها صح
امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
حدثني اسحق بن منصور قال انا روح قال نا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه قال احسبه ابن عمر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه نسختها الاية
التي بعدها سورة ال عمران بسم الله الرحمن الرحيم شفا حفرة مثل
شفا الركية وهو حرفها والمسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجموع
واحدها ربي تبوئ تتخذ معسكرا سنكتب ما قالوا سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند
الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة
ويخرج منها الحي باب منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام
واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء
وميل

بلغ الجميع

بعضه صح

الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو
الألباب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن
محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما
يذكر إلا أولو الألباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه
منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وإني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا لا خلاق لا خير أليم مؤلم من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في
الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال فيّ أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه بينتك أو يمينه فقلت إذا يحلف
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان حدثنا علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال أنا العوام بن حوشب عن إبراهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطى بها ما
لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى
آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على

الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه لو يعطى الناس بدعواهم
لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله فذكروها
بالله فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه اليمين على المدعى عليه باب
قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله سواء قصد حدثني
إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان من فيه إلى فيّ
قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من
النبي صلى الله عليه إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم
قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا
بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال
أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال
قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل
ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد
أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه
قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه
في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير
هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه
فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك
فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا

تعرف أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه
بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون
أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فيكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله
فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم
يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي
وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرأه فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك
إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا
بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا
قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا
بأمر رسول الله صلى الله عليه أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن
يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي
بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له
ورضوا عنه باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون إلى به حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان
أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن

أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال
أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة
ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك رايح باب قل
فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين حدثني إبرهيم بن المنذر قال أبو ضمرة قال موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا
نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي
يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية
الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند
المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة باب كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا
محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس
للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام باب إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب قال سفيان مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما باب
ليس لك من الأمر شيء حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحق بن راشد عن الزهري حدثنا
موسى بن إسمعيل قال نا إبرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد
الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد

وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر
شيء باب قوله والرسول يدعوكم في أخراكم وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس
إحدى الحسنيين فتحا أو شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا باب قوله أمنة
نعاسا حدثني إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب قال ثنا الحسين بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة
قال ثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي يسقط من
يدي وآخذه ويسقط وآخذه باب قوله الذين استجابوا لله والرسول من
بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم القرح الجراح استجابوا أجابوا يستجيب
يجيب باب إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم حدثنا أحمد بن يونس
قال ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبرهيم عليه
السلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا إسرائيل عن أبي حصين
عن أبي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول إبرهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير سيطوقون
كقولك طوقته بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا
مالك أنا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية
باب ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى
كثيرا حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال ثنا عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد

أخبره أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود
سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك
قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن
أبي بن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى
سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله
عليه يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك
لقد اصطلح أهل هذه البحرة على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه
وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال ود كثير من أهل
الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه
يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله
به صناديد كفار قريش قال ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه
فبايعوا الرسول صلى الله عليه على الإسلام فأسلموا باب لا يحسبن الذين
يفرحون بما أتوا حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه
كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا

فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الايه حدثني ابرهيم بن موسى
قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكه ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا
رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرى فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال
ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه يهود فسالهم عن شي فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان
قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن
جريج حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكه عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره
ان مروان بهذا باب قوله ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن
ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونه فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السما فقال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعه ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الايه حدثنا علي
ابن عبد الله قال عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمه بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونه فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه فطرحت لرسول الله صلى الله عليه
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر
من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
حدثنا علي بن عبد الله قال انا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوساده واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ

قال فاضطجعت في عرض الوساده واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه ٦٣
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقه
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
باب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الايه حدثنا قتيبة عن مالك
عن مخرمه بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونه زوج النبي صلى الله عليه
وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوساده واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام
الى شن معلقه فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بلغ [illegible] على الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم مثنى
وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد
للبكر باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى حدثني ابرهيم بن موسى
قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه ان رجلا كانت له يتيمه
فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شي فنزلت فيه وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال انا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه
سال عايشه عن قول الله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة

تكون في حجر وليها تشركه في مالها ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن في
الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله في آية
أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عمن رغبوا
في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال.

باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد وبدارا مبادرة. حدثني إسحق قال أخبرنا عبد الله
ابن نمير قال أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا إنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف. باب
وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين الآية. حدثنا أحمد بن حميد قال أخبرنا عبيد الله
الأشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين
قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس. باب قوله يوصيكم الله في
أولادكم. حدثني إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر
عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا
أعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في أولادكم. باب قوله ولكم نصف ما ترك أزواجكم. حدثنا محمد بن
يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع. باب لا يحل لكم أن
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن
لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر. حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا
أسباط بن محمد قال أخبرنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي

ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا
زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها وهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك.

باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت
أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا وقال معمر أولياء موالي أولياء ورثة عاقدت
أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى
المليك والمولى مولى في الدين. حدثنا الصلت بن محمد قال أخبرنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة
ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان
المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة.

باب قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة. حدثنا محمد بن
عبد العزيز قال أخبرنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن أناسا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم
القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة
ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار
حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون

فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة
من التي رأوه فيها فقال ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على خ اول الصورة
أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا
مرتين أو ثلاثا باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا
وقودا حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان باب قوله وإن
كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطواغيت
التي يتحاكمون إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن حدثني محمد قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء
فبعث النبي صلى الله عليه في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فأنزل الله التيمم باب أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا حجاج بن محمد عن ابن جريج
عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه في سرية
باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن
عبد الله قال أنا محمد بن جعفر قال أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله شريج قناة الماء
أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه للزبير حقه في صريح الحكم

حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في
شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فعرفت أنه خير باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من
الرجال والنساء الآية حدثني عبد الله بن محمد قال أنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس
قال كنت أنا وأمي من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان حدثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي
ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم
باب فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا قال ابن عباس بددهم فئة جماعة
حدثني محمد بن بشار قال أنا غندر وعبد الرحمن قالا أنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن
ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه من أحد وكان الناس فيهم فريقين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين فقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار
خبث الفضة باب وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي أفشوه
يستنبطونه يستخرجونه إلا إناثا يعني الموات حجرا أو مدرا أو ما أشبهه فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا
واحد طبع ختم مريدا متمردا باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا
آدم بن أبي إياس قال أنا شعبة قال أنا مغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل
الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء باب ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام
لست مؤمنا السلام والسلم والسلم واحد حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له
فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله ذلك إلى قوله تبتغون

عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السَّلَمُ. باب ﴿لا يستوي القاعدون
من المؤمنين﴾ الآية. حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت حتى جلست
إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه أملى عليه لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو
أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير
أولي الضرر. حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل
الله غير أولي الضرر. حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه ادع فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه
ابن أم مكتوم فقال يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله. حدثني إبرهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم ح
وحدثني إسحق قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال أخبرني عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله
ابن الحارث أخبره أن ابن عباس أخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر
﴿إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم﴾ الآية. حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ
قال نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس
أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى
الله عليه يأتي السهم يرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية. رواه الليث عن أبي الأسود. ﴿إلا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا﴾

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس إلا المستضعفين قال كانت أمي
ممن عذر الله. باب قوله ﴿فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم﴾ الآية. حدثنا أبو نعيم
قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه يصلي العشاء إذ قال سمع الله
٦٦ لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد
اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
باب قوله ﴿ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر﴾ الآية. حدثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن قال نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن كان بكم أذى
من مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا. باب قوله ﴿ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء﴾. حدثني عبيد بن إسمعيل قال
نا أبو أسامة قال هشام بن عروة أخبرني عن أبيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فأشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت
هذه الآية. ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا﴾ وقال ابن عباس شقاق تفاسد وأحضرت
الأنفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي أيم ولا ذات زوج نشوزا بغضا. حدثنا محمد
بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني
في حل فنزلت هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا الآية. ﴿إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار﴾ قال ابن عباس أسفل النار نفقا سربا. حدثنا عمر بن حفص قال نا
أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبرهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا
فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين
في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه
فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم. باب قوله ﴿إنا أوحينا إليك كما أوحينا

الى نوح الى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس
ابن متى حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة
من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق
سمعت البرا اخر سورة نزلت براة واخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة سورة المايدة
بسم الله الرحمن الرحيم فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله التي جعل الله حرم واحدها
حرام تحلة وقال غيره الاغرا التسليط دايرة دولة اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القران
اية اشد علي من لستم على شي حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من احياها
يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القران
امين على كل كتاب قبله باب قوله اليوم اكملت لكم دينكم حدثني محمد بن
بشار قال عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرون اية
لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول الله صلى الله
عليه حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان وانا اشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت
لكم دينكم باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين
عامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضا النكاح
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله
عليه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما
فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى الى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وبالناس
وليسوا على ما وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي قد نام
وقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ما وليس معهم ما فقالت عايشة فعاتبني

ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه حتى اصبح على غير ما فانزل الله اية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا
العقد تحته حدثني يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن
القسم حدثه عن ابيه عن عايشة سقطت قلادة لي بالبيدا ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه ونزل
فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الما فلم يوجد فنزلت يا ايها
الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم
الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون رواه
وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال للنبي صلى الله عليه حدثنا ابو نعيم قال ثنا
اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد وحدثني حمدان بن عمر
قال ثنا ابو النضر قال ثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر
يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرايل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه. انما جزا الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا الاية المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال ثنا ابن عون قال حدثني سلمان ابو رجا مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر
ابن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفا فالتفت الى ابي قلابة وهو
خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها
في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا
انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه فكلموه فقالوا قد
استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ابوالها والبانها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما
يستبطا من هولا قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه فقال

سبحان الله فقالت تتهمني قال بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما اتى مثل هذا فيكم
اومثل هذا باب قوله والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام قال انا الفزاري
عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه فامر النبي صلى الله عليه بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا م القضاء
تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال
رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن
عائشة من حدثك ان محمدا كتم شيا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية باب قوله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن عبد الله
قال نا مالك بن سعير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في
قول الرجل لا والله وبلى والله حدثني احمد بن ابي رجا قال نا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها
الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب قوله لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وليس معنا نسا فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان
نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في
الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له
وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان
امرته فعل ما تامره به حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا محمد بن بشر قال
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال

حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا محمد بن بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا
ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر قالوا وما ذاك قال حرمت الخمر ٦٨
قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة
ابن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهدا
وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن
عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب ليس على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال
نا ثابت عن انس ان الخمر التي هريقت الفضيخ وزادني محمد البيكندي عن ابي النعمان قال كنت ساقي
القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل
الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله لا
تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال نا ابي قال نا شعبة
عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وجوههم لهم خنين
فقال رجل من ابي قال ابوك فلان فنزلت هذه الاية لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر
وروح بن عبادة عن شعبة حدثني الفضل بن سهل قال نا ابو النضر قال نا ابو خيثمة قال نا ابو الجويرية
عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه استهزا فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل
تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا حتى فرغ من الاية
كلها باب ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله

نسوق الله ولد نها صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى
ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها
شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الابل ثم تثني بعد (تبكر)
بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل
يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه
شيء وسموه الحامي رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
وقال لي ابو اليمان انا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه نحوه حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني
قال نا حسان بن ابرهيم قال نا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال انا
المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين الى اخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة
ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت
على كل شيء شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم (مذ)
باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك الاية حدثنا

باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك الاية حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال
انا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال انكم تحشرون وان ناسا يؤخذ (محشورون)
بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم سورة
الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم وللبسنا لشبهنا حمولة ما
يحمل عليها ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا فضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من
الانس اضللتم كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا
اكنة واحدها كنان وقرا صمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات
البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور [illegible] (كقوله)
يقال على الله حسبانه اي حسابه جن اظلم تعالى علا حسبانا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب
ومستودع في الرحم القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان ملكوت (ملك)
ملك رهبوت رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم وان تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم (مثل) (خير)
اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا
صدف اعرض ابلسوا اويسوا ابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون يقال (أويسوا)
على الله حسبانه اي حسابه باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه (بن)
ان رسول الله صلى الله عليه قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الى اخر
السورة باب قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت
ارجلكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان قال
نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه هذا اهون او هذا ايسر
باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال

اصحابه وانا لا يظلم فقرات ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا شعبة عن قتادة عن ابي
العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال انا سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب تحدث
قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس افي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
له اسحق ويعقوب الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن
يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه ممن امر ان يقتدى بهم
باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله وانا لصادقون قال
ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود لما حرم
الله عليهم شحومها جملوها ثم باعوها فاكلوها وقال ابو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب الي
عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قوله ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا
احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شي احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم باب قوله
هلم شهداكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع
قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شي حسنته ووشيته وهو
باطل فهو زخرف باب لا ينفع نفسا ايمانها حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثني اسحق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام

الذين هادوا صاروا ... واما قوله هدنا ... هايد تايب
جملوه ثم باعوه

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية سورة الاعراف
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعا وفي
غيره نتقنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا
الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض اداركوا اجتمعوا الفتاح
القاضي افتح اقض طائرهم حظهم ومتاع الى حين هو ها هنا الى يوم القيامة والحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده الريش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله
الذي هو منهم ومشاق الانسان والدابة كلها سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه
واذناه واحليله غواش ما غشوا به نكدا قليلا الطوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بنا سقط كل من ندم فقد سقط في يده متبر خسران
اسى احزن تاس تحزن عفوا كثروا نشرا متفرقة يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة
تلقف تلقم الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوز تعد تجاوز شرعا
شوارع بيس شديد اخلد الى الارض قعد وتقاعس سنستدرجهم اي ناتيهم من مامنهم كقوله
فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرساها متى خروجها حفي عنك
يستحفيك طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة خوفا وخفية
من الاخفاء والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا
باب قول الله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال
قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه
باب ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك
الاية قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن
يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جا رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه

وريشا
يشبه صغار
يجاوزون
كقوله

قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم
لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت
وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبيا فان الناس يصعقون يوم القيامة
فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الطور ٠ المن والسلوى حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد حدثنا مسلم
عن النبي صلى الله عليه قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين باب قل للعين
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض الاية حدثني عبد الله
قال نا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلا بن زبر
قال حدثني بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدردا يقول كانت بين
ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسله ان يستغفر له
فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه فقال ابو الدردا ونحن
عنده فقال رسول الله صلى الله عليه اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه
فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وقص على رسول الله صلى الله عليه الخبر قال
ابو الدردا وغضب رسول الله صلى الله عليه وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت
اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه هل انتم تاركون لي صاحبي هل انتم تاركون لي صاحبي اني
قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله
غامر سبق بالخير باب وقولوا حطة حدثني اسحق قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني اسرايل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة باب خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف شعرة
المعروف حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القرا اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ان م

قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المومنين
ان الله قال لنبيه صلى الله عليه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين
والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثني يحيى قال نا ٧١
وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير امر الله
نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس الانفال المغانم نافلة عطية وان جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام واحد . الغنائم
وقال مجاهد مكا ادخال اصابعهم في افواههم قال قال نكلهم للحرب مردفين فوجا بعد
فوج يقال ردفني واردفني جا بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق وتصدية الصفير ليثبتوك
ليحبسوك ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم يثخن يغلب حدثني محمد بن
عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر ٠ ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار حدثنا محمد بن يوسف قال نا ورقا عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الاية
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثني اسحق قال نا روح قال نا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى
الله عليه فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل
ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه ليخرج فذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه بهذا وقال هي
الحمد لله رب العالمين السبع المثاني باب قوله واذ قالوا اللهم ان كان

هذا هو الحق من عندك فامطر الاية قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القران الا عذابا وتسميه
العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد قال عبيد الله بن معاذ
قال ابي قال شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم الى المسجد الحرام باب قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر قال عبيد الله بن معاذ قال ابي قال
شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثني الحسن بن عبد العزيز قال
عبد الله بن يحيى قال حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل
كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بالاية التي يقول
الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول قاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن
في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال
فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته
حيث ترون حدثنا احمد بن يونس قال زهير قال بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن
جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة
كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك باب
يا ايها النبي حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون الاية حدثنا علي بن
عبد الله قال سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين

٧٦

وان يكن منكم مائة فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مايتين ثم
نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مايتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المومنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة واري الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال
قال ابنا عبد الله قال ابنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من
عشرة فجا التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مايتين
قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة الشقة
السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون
والموتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد الخوالف الخالف
الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون النسا من الخالفة فان كان
جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات
واحدها خيرة وهي الفواضل الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والاودية
هار هاير يقال تهورت البير اذا انهدمت وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر
اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه اهة الرجل الحزين
باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين اذان
اعلام وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة
والاخلاص لا يوتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا
ابو الوليد قال شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة واخر سورة نزلت براءة باب قوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر
واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثني سعيد بن عفير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر في تلك الحجة في موذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
بمنا

الاحرفين

يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه بعلي بن أبي طالب فأمره
أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان · باب قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج
الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله إلى المتقين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك
الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه بعلي رضي الله عنه فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة
فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة · باب
قوله فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل
قال حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من
المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء
البارد لما وجد برده · باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الآية
حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج حدثه أنه قال
حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك
بهذه الأرض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم
باب قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الآية وقال أحمد بن شبيب
بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال

قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال
باب قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم القيم هو القائم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان · باب قوله ثاني
اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا أي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر قال
كنت مع النبي صلى الله عليه في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع
قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه
أسماء وخالته عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان إسناده فقال حدثنا فشغله إنسان
ولم يقل ابن جريج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال
ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل
حرم الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا
قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه
يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وأما
خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه يريد خديجة وأما عمة
النبي صلى الله عليه فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني
وصلوني من قريب وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات والحميدات يريد
أبطنا من بني أسد بن تويت وبني أسامة وبني أسد إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك
ابن مروان وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير

قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل خير منه
وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا
هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا
وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم **باب** قوله والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبيه
عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه بشيء فقسمه بين أربعة وقال أتألفهم
فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين **باب**
قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني
بشر بن خالد أبو محمد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما
أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في
الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثني إسحق بن إبرهيم قلت لأبي أسامة
أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
يأمرنا بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه
باب قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما
توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله أن يعطيه
قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه
فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد
نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إنما خيرني الله فقال استغفر لهم أو
لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه قال فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت إليه فقلت يا
رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على
رسول الله صلى الله عليه والله ورسوله أعلم **باب** قوله ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني إبرهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه
فأعطاه قميصه فأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو
لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وصلينا معه ثم أنزل عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا **باب** قوله
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم الآية حدثنا يحيى قال أنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله
صلى الله عليه أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم إلى قوله الفاسقين **باب** قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم
فإن ترضوا عنهم إلى قوله الفاسقين **باب** قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم
الآية حدثني مؤمل قال أنا إسمعيل بن إبرهيم قال أنا عوف قال أنا أبو رجاء قال أنا سمرة
بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما
أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك

السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين
كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
باب قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثني
اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما
حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال (علية)
النبي صلى الله عليه اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي
امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية باب قوله لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه الاية حدثنا احمد بن صالح قال
ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد وثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمعت
كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه امسك بعض مالك فهو خير (عليك خ)
لك باب وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الاية حدثني
محمد قال احمد بن ابي شعيب قال ثنا موسى بن اعين قال ثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى (صدق خ / ضحى)
وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام
احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم
الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه او يموت رسول الله صلى الله عليه فاكون من (٧٦ وسلم)
الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه حين بقي الثلث
الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية (معنية)

في امري فقال رسول الله صلى الله عليه يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال
اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر (ح يحطمكم)
آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر
الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد (بشر)
قال الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من
اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الاية باب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله (٧٥)
وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن
مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل
الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الاية حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان
ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله
لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القران فاجمعه
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه
حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه

من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ايتين مع خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخرها
وكانت الصحف التي جمع فيها القران عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم نا ابن شهاب
مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت نا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة
سورة يونس بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت
بالما من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير
يقال دعواهم دعاوهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته وقال مجاهد يعجل
الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه ولاماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى
وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبريا الملك فاتبعهم واتبعهم
واحد عدوا من العدوان وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي
صلى الله عليه لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول
من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامترا في الحق ليستخفوا منه
من الله ان استطاعوا الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه حدثنا الحسن بن محمد
بن صباح قال نا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرا الا
انهم يثنوني صدورهم قال سالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السما
وان يجامعوا نساهم فيفضوا الى السما فنزل ذلك فيهم حدثني ابرهيم بن موسى قال

هشام عن ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم يثنون صدورهم قلت
يا ابا العباس ما يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم
يثنون صدورهم حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنوني
صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون روسهم سي بهم سا
ظنه بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد اليه انيب ارجع سجيل الشديد الكبير
سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا
استعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وانكرهم واستنكرهم واحد حميد
مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد لا جرم مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك
والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست
ويقرا مرساها من رست هي ومجراها من جرت ومجراها ومرساها من فعل بها راسيات ثابتات
عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب
واصحاب باب قوله وكان عرشه على الما حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال
قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحا الليل والنهار
وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على
الما وبيده الميزان يخفض ويرفع باب قوله ويقول الاشهاد هولا الذين
كذبوا الاية حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن
صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه يقول في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يدنى المومن من ربه وقال هشام يدنو المومن حتى يضع عليه كنفه فيقرره
بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على روس الاشهاد هولا
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين اعتراك افتعلك من عروته اي اصبته ومنه

يعزوه واعتراك اخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه والى مدين اي الى اهل مدين لان مدين بلد
ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل القرية واصحاب العير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه
ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تأخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به اراذلنا سقاطنا باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته اترفوا اهلكوا
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابو معاوية قال انا بريد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد باب قوله اقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات الاية وزلفا ساعات بعد
ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا
اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال انا يزيد بن زريع قال انا سليمان التيمي
عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه فذكر
له ذلك فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه الاية قال لمن عمل بها من امتي سورة يوسف
بسم الله الرحمن الرحيم قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج بالحبشية
قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل
بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم
وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية لم تطو
بمؤمن لنا بمصدق اشده قبل ان يأخذ في النقصان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم
واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج
وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من نمارق فروا الى شر منه وقالوا انما هو
المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فان كان ثم اترج
فانه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب
اميل صبا مال اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما اشبهه ومنه

لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه
السقاية مكيال تفتؤ لا تزال تحسسوا تخبروا غاشية من عذاب الله عامة مجللة مزجاة
قليلة حرضا محرضا يذيبك الهم استيأسوا يئسوا لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء
خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع نجي وانجية
باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل الاية حدثني عبد الله بن محمد قال انا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم باب قوله لقد كان في يوسف واخوته
آيات للسائلين حدثني محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس
عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب قوله بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا الحجاج قال انا عبد الله بن عمر النميري قال انا يونس بن يزيد
الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر
الآيات حدثنا موسى قال انا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال حدثني مسروق
قال حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله
عليه لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه

بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون باب قوله
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك مثواه مقامه والفيا وجدا
الفوا اباءهم الفينا قال عكرمة هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثني احمد بن
سعيد قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابن مسعود قال هيت لك وقال انما
نقرأها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤوا على النبي بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل
الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون ايكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة باب
قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الى حاشا وحاش تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثني
سعيد بن تليد قال عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابرهيم اذ قال
له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله حتى اذا استيئس الرسل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
قالت وهو يسالها عن قول الله عز وجل حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت
عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما
هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر
عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم
قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان

الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات
وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الامثال والاشباه وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار
بقدر يقال معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب اي عقبت في اثره
المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت
به جفاء يقال اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرءون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم
والمتاب اليه توبتي افلم ييأس افلم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا
ويقال للواسع الطويل من الارض ملى من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال غيره متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد
كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو
الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا فسالت اودية بقدرها تملأ بطن كل واد زبدا رابيا
الزبد السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل
كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن قال ثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس لا
يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله
سورة ابرهيم بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة
اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم واياميه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه
فيه ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال واذ تاذن ربكم اعلمكم
ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه
قدامه جهنم لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب اجتثت استؤصلت تبغونها عوجا
يلتمسون لها عوجا باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت الاية حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى

الله عليه فقال اخبروني بشجرة شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين
قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها
النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيا قال عمر لان تكون قلتها
احب الي من كذا وكذا باب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سيل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة باب
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تر الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا
البوار الهلاك بار يبور بورا قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
عمرو عن عطا سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة تفسير
سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع
الى الله وعليه طريقه لبامام مبين على الطريق كتاب معلوم اجل لو ما هلا تاتينا شيع امم
والاوليا ايضا شيع الصيحة الهلكة سكرت غشيت لبامام مبين الامام كل ما ائتممت واهتديت
به باب قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الامر في السما ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان
بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها
الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها ماية كذبة
فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر
وزاد والكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو سمعت عكرمة قال نا ابو هريرة
قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال
سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه
انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراتنا
باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثني ابرهيم قال نا
٧٦ معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال
لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولا القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران
العظيم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت
ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذيب قال حدثني سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران هي السبع المثاني والقران
العظيم باب الذين جعلوا القران عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه
لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم وقاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
الذين جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزوه اجزا فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين
قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب قوله واعبد ربك
حتى ياتيك اليقين قال سالم اليقين الموت سورة النحل بسم الله الرحمن

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين قال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفأ مفرطون منسيون في ضيق يقال امر ضيق وامر ضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت
قال ابن عباس تتفيأ ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته
قصد السبيل البيان الدفء ما استدفأت تخوف تنقص تريحون بالعشي تسرحون بالغداة الانعام
لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم اكنانا واحدها كن مثل حمل
واحمال بشق يعني المشقة سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع
دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها
والرزق الحسن ما احل وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها
نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والقانت المطيع باب قوله
ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا هرون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من
البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا آدم قال نا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من
العتاق الاول وهن من تلادي فسينغضون اليك رؤسهم قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت سنك
اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ومنه
الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه ميسورا لينا
خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطأت واذ هم نجوى
مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
والرجال الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب
ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال حصب في الارض ذهب

والحصب
والحاصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة وجمعه تير وتارات لاحتنكن لأستأصلنهم يقال احتنك فلان
ما عنده علم من فلان استقصاه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا
باب اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال
نا يونس ح واحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله
صلى الله عليه ليلة اسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه لما كذبتني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه باب قوله تعالى
ولقد كرمنا بني ادم كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة وضعف الممات عذاب الحيوة وعذاب الممات
خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة
وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها خشية الانفاق يقال انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب
قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين الواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
نصيرا لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا يخرون للاذقان للوجوه فجاسوا
تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا
مترفيها الاية حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله
كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي قال نا سفيان وقال أمر
باب ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه اتي بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس
الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم عليه
السلام

فياتون ادم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة
فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم الجمع اليهم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى سلم صح
غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه كان لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا قد كانت
الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى بن مريم فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه صبيا
فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم
يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فياتون محمدا فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الانبيا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى
ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده فانطلق صح
وحسن الثنا عليه شيا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع
فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا
حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة
وبصرى باب وآتينا داود زبورا حدثنا اسحق بن نصر قال نا
حدثنا ابو ذر قال اخبرنا ابو منصور العباس بن الفضل قال نا الحسن بن ادريس قال نا سويد بن نصر
قال نا عبد الله بن المبارك بعد الحديث بطوله صح اصل

عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خفف على داود القراة
فكان يامر بدابته لتسرج فيقرا قبل ان يفرغ يعني القران باب قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه الاية حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني سليمان عن
ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فاسلم الجن وتمسك هولا بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم
باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا
بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه
الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا
٨١ باب وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به والشجرة الملعونة في القران
شجرة الزقوم باب قوله ان قران الفجر كان مشهودا وقال مجاهد صلاة
الفجر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقروا ان شيتم وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا حدثنا اسمعيل بن ابان قال نا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر
يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع
حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود رواه حمزة بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع الندا اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة باب وقل جا الحق وزهق

غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى
قال ان سالتك عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقال الخضر بيده
فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما وقال سعيد بن جبير وكان ابن عباس
يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مومنين

باب فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب
بالنهار حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله
فداك ان بالكوفة رجلا قاصا يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرايل اما عمرو فقال
لي كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل
لي علما اعلم ذلك به قال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ
فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما
كلفت كثيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ فنسي ان يخبره
وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه
واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد

اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضرا على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى
بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي
من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال جيت لتعلمني مما علمت
رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان
لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طاير بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا
كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل
الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله
باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال مجاهد منكرا قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ
غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين فقال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وابن عباس
قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
قال لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراهم ملك وكان امامهم قراها ابن عباس
امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد الغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان
كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان
يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل
خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

باب فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الى قوله عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
اثارهما قصصا ينقض ينقاض كما ينقاض السن نكرا داهية لتخذت واتخذت واحد رحما

أم الرحم

من الرُّحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل
اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون
ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير
عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك
العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الاية
قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت الاية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت
سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا فقال له
الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال هل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهم السفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا في
السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك
وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ
عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها الاية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه فقطعه
قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا
فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت

فاتبعه

شيئا

بل

لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الاية حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن
مصعب بن سعد قال سالت ابي قلت هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين باب اولئك
الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الاية حدثنا محمد بن عبد الله قال نا سعيد
ابن ابي مريم قال انا المغيرة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
مثله سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله
وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع
شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين
قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي
ازعاجا قال ابن عباس اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك
صليا صلي يصلى بكيا والنادي احد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه
باب قوله وانذرهم يوم الحسرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقولون هل
تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر

الله

اليوم

حين

أن التقي

فيذبح

وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون باب ـــ وما نتنزل إلا
بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا حدثنا أبو نعيم قال عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا
بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا باب ـــ قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي قال سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت
خبابا قال جئت العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا
حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية
ووكيع عن الأعمش باب ـــ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا
محمد بن كثير قال سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت
للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد
حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله تعالى أفرأيت
الذي كفر بآياتنا الآية عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا
باب ـــ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر
ابن خالد قال محمد بن جعفر قال شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت
ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا باب ـــ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال
هدا هدما حدثنا يحيى قال وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف
أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فقرأت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا

قال ابن جبير
ولدا سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم وقال عكرمة والضحاك بالنبطية أي طه يا
رجل قال مجاهد ألقى صنع أزري ظهري الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل لننسفنه
لنذرينه فيسحتكم يهلككم فأوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل
أي على جذوع النخل القاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد أوزارا أثقالا
من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الأثقال فقذفتها فألقيتها لا يرجع إليهم قولا
العجل همسا حس الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق
وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنار توقدون به وقال ابن عيينة أمثلهم طريقة
أعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا أمتا رابية ضنكا الشقاء
هوى شقي بالواد المقدس المبارك طوى اسم واد يبسا يابسا لا تنيا لا تضعفا
باب ـــ واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد قال حدثني مهدي بن ميمون
قال ابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى قال موسى أنت
الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى
باب ـــ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا إلى
قوله وما هدى اليم البحر حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال روح قال شعبة قال أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن أولى بموسى منهم فصوموه
باب ـــ قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال
أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى
آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال آدم يا موسى أنت الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى سورة الأنبياء بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد

عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال
قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون قال ابن عباس نفشت
رعت ليلا يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب وقال غيره احسوا توقعوا من احسست خامدين
هامدين والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس
واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال
مجاهد لعلكم تسألون تفهمون التماثيل الاصنام السجل الصحيفة باب كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ
من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابرهيم عليه السلام الا
انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان
هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس في اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا
اماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة جص وقال غيره يسطون يفرطون من
السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى صراط الحميد الاسلام وقال ابن عباس بسبب بحبل
الى سقف البيت وهدوا الى الطيب الهموا الى القرآن تذهل تشغل باب
وترى الناس سكارى وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف
تسع ماية وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف
اراه قال تسع ماية وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس

سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع ماية وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا باب
ومن الناس من يعبد الله على حرف شك حدثنا ابرهيم بن الحرث قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا اسرائيل
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم
المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا
دين سوء باب هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم
قال انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال
عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال نا معتمر بن سليمان قال
سمعت ابي قال نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المومنين بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن
عيينة سبع طرايق سبع سماوات قلوبهم وجلة خايفين وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد
وقال مجاهد فاسأل العادين قال الملايكة قال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون
وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء
وما لا ينتفع به سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب
سنا برقه وهو الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا واشتى وشتات وشت واحد وقال
سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها
وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض
سمي قرآنا وقوله ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه
والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان
لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال

وفرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال
مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر باب قوله عز وجل
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الآية حدثنا اسحق قال نا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي
قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امراته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى
عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه المسايل فساله عويمر
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاءه عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا أيقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها
فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق
عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت رسول الله صلى الله عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه باب
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود قال نا
فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
رجلا راى مع امراته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القران من التلاعن فقال
له رسول الله صلى الله عليه قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها
يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها باب
ويدرا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله الآية حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي
عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا
راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل

فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ ان
كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا
افضح قومي ساير اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شان باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها شان
ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد
سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين
باب ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم
قال نا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول
باب لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عايشة ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل
الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل

الصواب ظفار

فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه فأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما
يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فأممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند
منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني بكلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما
نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا
أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت فخرجت
مع أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر
خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من شأننا
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك
قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر

من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا أكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ
لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله قالت فأما أسامة بن زيد فأشار على رسول الله
صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك
وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال أي بريرة هل رأيت
من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت في أهلي
إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ
الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا
من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن
الحضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد
بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا
هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت

ولم تجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لابي أجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه قالت وقلت
وانا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا الا قول أبي يوسف قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم أني بريئة
وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان
أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم
رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى
أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه سري عنه وهو
يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك قالت أمي قومي اليه قالت
فقلت لا والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا الله عز وجل فأنزل الله عز وجل ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر
بلى والله اني لأحب أن يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا
أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن

أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الافك باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة
لمسكم فيما أفضتم فيه الآية تفيضون تقولون وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض حدثنا
محمد بن كثير قال سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة انها قالت لما رميت
عائشة خرت مغشيا عليها باب اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس ٨٩
لكم به علم الآية حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي مليكة
سمعت عائشة تقول اذ تلقونه بألسنتكم باب ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن
نتكلم بهذا الآية حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن
أبي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال
فأنت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل
ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد
ابن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة
نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا الآية
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال
سفيان تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا
محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي قال انا شعبة عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخل
حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

والذي تولى كبره منهم فقالت
قالت لست لذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله
فأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قوله إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا الآية إلى قوله رؤوف رحيم تشيع تظهر وقوله
ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين إلى قوله والله غفور رحيم وقال أبو أسامة
عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد أشيروا علي في أناس
أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله
أن نضرب أعناقهم وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت
أما والله أن لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن يكون بين الأوس والخزرج شر
في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح فعثرت وقالت
تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم
تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا
فيك فقلت في أي شأني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
إلى بيتي كأن الذي خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل
وأبا بكر فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها وذكرت لها الحديث فإذا هو
لم يبلغ منها مثل الذي بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقلما كانت امرأة
حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت
وقد علم به أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فقال لأمي ما شأنها
قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه فقال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى
بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عن خادمي فقالت لا والله

ما علمت عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض
أصحابه فقال أصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان
الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي
عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني
أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت
فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا
تستحيي من هذه المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت له أجبه قال
فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما
هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله عز وجل يشهد إني لصادقة ما ذاك بنافعي
عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني قد فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باءت به
على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله عليه من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني
لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد
ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي
أنزل براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله
بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن أبي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن
يؤتوا أولي القربى والمساكين إلى آخر الآية ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر
بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **باب** وليضربن بخمرهن
على جيوبهن وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله
نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به

حدثنا ابو نعيم قال ابرهيم بن نافع عن الحسن عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت
هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها
سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم قال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا
وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان وقال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح وعتوا العتو
مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل
عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد
الشديد [illegible] غراما هلاكا ما يعبأ بكم [illegible] شيئا
لا يعتد به باب قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الاية حدثنا عبد الله
ابن محمد قال يونس بن محمد البغدادي قال شيبان عن قتادة قال انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم قادرا
القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس الاية يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني منصور الاثام
وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت
او سئل رسول الله صلى الله عليه اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية
تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني القسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس عليه
التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها اية
مدنية التي في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال
نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم قال شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير

حدثنا ادم قال شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا
توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية باب يضاعف له
العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص قال شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال
قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم
٦١ الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس
التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما باب
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الاية حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال
امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم
ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك باب
فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما
سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس
المسحرين المسحورين الساجدين المصلين قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم ليكة الايكة وهي الغيضة موزون
معلوم كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعه
وارياع واحد ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين الايكة
والايكة جمع ايكة وهي جمع الشجر تعثوا اشد الفساد وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه
جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس باب ولا تخزني يوم يبعثون وقال
ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ان ابرهيم يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى ابرهيم اباه
فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
باب وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الين جانبك حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال ابي قال الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت

وانذر عشيرتك الاقربين صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجا ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال انا سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف
لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم الخب ما خبات لا قبل لا طاقة
الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم حسن الصنعة
وغلا الثمن ياتوني مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا
واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ما ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله قال
مجاهد فعميت عليهم الانباء الحجج باب قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل وعبد الله
ابن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعيدانه
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا
تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا العدوان والعدا والتعدي واحد مقبوحين مهلكين

لتنوء ... قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال ... فارغا الا من ذكر موسى ... الفرحين المرحين ... قصيه اتبعي اثره ... ويكان ... ان نقص الكلام ... وعن حباب ... نحن عن ... عن مجاهد عن جابر واحد ... نبطش ... يبطش ... بالمرو ... اهلك

وقلنا سماه وانتماه نخلى نخلت يطرت اشرت في اثرها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشي
اخفيته وكننته اخفيته واظهرته باب ان الذي فرض عليك القران حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا يعلى قال انا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة
سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة
وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله وقوله ليميز الله الخبيث من
الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارهم سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحبرون
ينعمون فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس
هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السواى الاساة جزا المسيئين حدثنا محمد
ابن كثير عن سفيان قال انا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال
يجي دخان يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ياخذ المومن كهيية الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود
وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم
لا اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطوا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السما والارض كهيية الدخان فجاه ابو سفيان فقال يا
محمد جيت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين
الى قوله عايدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جا ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر باب لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين
دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسون فيها من جدعا
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمن
بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة

سعيد قال حدثني عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم
باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا اسحق عن جرير عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي
فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله ولقايه وتومن بالبعث
الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتوتي
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسوول عنها باعلم من السايل ولكن ساحدثك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة روس الناس فذاك من
اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جا ليعلم الناس
دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرا ان الله
عنده علم الساعة سورة السجدة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين
ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيا نهد
نبين باب قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي قال سفيان قال ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شي اسحق بن نصر قال ابو اسامة
عن الاعمش قال ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون وقال ابو معاوية

بذاك
المواتح
بخمس
نسخة مفاتح
اقروا

وقال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات اعين سورة الاحزاب
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد صياصيهم قصورهم باب النبي اولى بالمومنين من انفسهم
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقروا ان شيتم
النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا
مولاه باب ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله حدثنا معلى بن اسد قال
حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله
باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها
حدثنا محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك
قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف
في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقروها
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن الاية وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله
استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاها حين امره الله ان يخير ازواجه
فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري
ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى
تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله القران والحكمة السنة وقال الليث

٦٣
نوى
امره الله

حدثنا زكريا بن يحيى قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى
الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد أذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

باب ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان الى قوله شهيدا حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استأذن علي أفلح اخو
ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه
ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان أفلح اخا ابي القعيس استأذن فأبيت ان آذن له حتى استأذنك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تأذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امرأة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب

باب ان الله وملائكته يصلون على
النبي الآية قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال
ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى قال نا ابي قال نا مسعر
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث
على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت
على ابرهيم وآل ابرهيم

باب لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال نا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا
تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي مسابقي سبقوا فاتوا
لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا وقوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر
عجز صاحبه معشار عشر يقال الأكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل العرم السد
ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا على الجنبين وغاب عنهما الماء فيبسا ولم يكن
الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة
بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب أعظكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد
او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الأراك والأثل الطرفاء
والعرم الشديد

باب حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق
وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا
هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها
وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما ألقاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال
أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء

باب قوله
ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا الاعمش عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال أرأيتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني

قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب
سورة الملائكة ويس بسم الله الرحمن الرحيم القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس غرابيب سود
أشد سوادا الغربيب قال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام
فكهون معجبون سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم عند الله مصائبكم ينسلون يخرجون
باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم فعززنا شددنا حدثنا
ابو نعيم قال الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند
غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال ثنا وكيع قال ثنا
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشيطان يهرعون كهيئة الهرولة وقال ابن عباس
لنحن الصافون الملائكة بيض مكنون اللؤلؤ المكنون الاسباب السماء وقال يستسخرون يسخرون
باب وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى
حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب سورة ص
بسم الله الرحمن الرحيم حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام
قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال
سالت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته
داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به
فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه عجاب عجيب القط الصحيفة هو ها هنا
صحيفة الحسنات

لله

وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا
الاسباب طرق السماء في ابوابها اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا
بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله عز وجل باب
قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا روح
ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت
علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال
روح فرده خاسئا باب قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم
شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل
لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل
شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم
بدر وقال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله أفمن يلقى في النار خير ام من ياتي آمنا يوم القيامة
غير ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل صالحا وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر
لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا
به مطيفين بحفافيه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق باب
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام
ابن يوسف ان ابن جر[illegible]م قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك

كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم قال نا شيبان عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وساير الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم
قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا والارض جميعا قبضته يوم القيمه باب — الله حق قدره
قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامه والسماوات مطويات بيمينه حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمه ان ابا هريره قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك اين
ملوك الارض باب قوله ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا
من شا الله حدثنا الحسن قال نا اسمعيل بن خليل قال نا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايده عن
عامر عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه قال اني من اول من يرفع راسه بعد النفخه الاخره فاذا انا بموسى
متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخه حدثني عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال
سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريره
اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون سنه قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شي من
الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق سورة المومن بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري
ويقال حم مجازها مجاز اوايل السور ويقال هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي
يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم   الطول التفضل
داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار وكان العلا بن
زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون

ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه
حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن
ابرهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه يصلي بفنا الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم
سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا
او كرها اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في
القران اشيا تختلف علي قال فلا انساب بينهم يوميذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا
يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه وقال ام السما بناها الى قوله دحاها
فذكر خلق السما قبل خلق الارض ثم قال اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طايعين فذكر في
هذه خلق الارض قبل السما وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شا الله
فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول
لم نكن مشركين فختم الله على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود
الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين ثم خلق السما ثم استوى الى السما فسواهن في يومين اخرين ثم
دحا الارض ودحاها ان اخرج منها الما والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في
يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شي في اربعة
ايام وخلقت السماوات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك
فان الله لم يرد شيا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله
حدثنيه يوسف بن عدي قال نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد
لهم اجر غير ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سما امرها مما امر به نحسات مشايم وقيضنا لهم قرنا

تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي أي
بعملي أنا محقوق بهذا وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله
وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أصعدناه ومن ذلك قوله
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى هي الكم وقال غيره ويقال
للعنب إذا خرج أيضا كافور وكفرى ولي حميم القريب من محيص حاص حاد عنه مرية ومرية واحد أي امتراء
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند
الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم باب وما كنتم تستترون أن
يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية حدثنا الصلت بن محمد قال نا يزيد بن زريع عن روح بن
القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا
أبصاركم الآية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت
فقال بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه
لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية باب
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين حدثنا الحميدي قال نا منصور عن
مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع
إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول
حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا
غير واحدة حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى نا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله بنحوه حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم قال البخاري يذكر عن ابن
عباس عقيما التي لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا
حجة بيننا وبينكم لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل فيظللن رواكد
على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر باب قوله

شرعوا ابتدعوا

باب قوله إلا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم
قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة سورة حم الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن
عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من
فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد
أفنضرب عنكم الذكر أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين مقرنين يعني
الإبل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم الأوثان إنهم لا يعلمون
في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون
مبرمون مجمعون أول العابدين أول المؤمنين وقال غيره إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قيل بريء لقيل في
الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف
بعضهم بعضا باب ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون حدثنا
حجاج بن منهال قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم
وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها
وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآنفين
وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال أول العابدين الجاحدين
من عبد يعبد أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده
أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين جزاء
عدلا سورة حم الدخان بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رهوا

يقول الله
عظة
قال
أهل
رده مسرفين

طرفا انما لبنا وقال رهوا يبسا كما على علم على العالمين على من بين ظهريه وزوجناهم بحور عين انكحناهم
حورا عينا يحار فيها الطرف فاعتلوه ادفعوه ويقال ان ترجمون القتل وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل
الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع
الشمس باب فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين فارتقب فانتظر حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام باب يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال ابو معاوية عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما
بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت
قال لمضر انك لجريء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم
حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم
بدر باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى قال
نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا
تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا
على النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم
فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون
باب انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد
حدثنا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم

بلغ

فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
حتى بلغ انا كاشفو العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا
بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة
وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله
ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين الى عائدون ايكشف عنهم عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال
احدهم القمر وقال الآخر والروم حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة حم الجاثية
بسم الله الرحمن الرحيم جاثية مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب ننساكم نترككم
باب وما يهلكنا الا الدهر حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار سورة حم
الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم قال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال
ابن عباس بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل باب والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني ان اخرج [illegible] اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا
ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل
بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف
لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري

احدهما

مستوفزين

قال

باب قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية وقال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا احمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما
كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا
رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون
فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا سورة محمد
صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد
فاذا عزم الامر اي جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
باب وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني
معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقروا ان شئتم فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم
عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقروا ان شئتم فهل عسيتم حدثني بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معاوية بن ابي
المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقروا ان شئتم فهل عسيتم آسن متغير سورة الفتح
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بورا هالكين سيماهم في وجوههم السحنة وقال منصور عن
مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك
رجل السوء ودائرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا
وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق
وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها
باب انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير

معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا
لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة قال نا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت باب ليغفر لك الله الاية حدثنا
صدقة ابن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا زياد هو ابن علاقة انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا
شكورا حدثني حسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة
عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا
يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع باب انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
ابن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القران يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله
الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا باب هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل
فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال تلك السكينة تنزلت بالقران

باب قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان
عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة حدثنا علي بن عبد الله قال شبابة قال نا
شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل
يأخذ منه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق السلمي قال نا يعلى قال نا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون
إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي
كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على
الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء
أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه
الله أبدا فنزلت سورة الفتح سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن أخلص ولا تنابزوا يدعى
بالكفر بعد الإسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا باب لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال
نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما — أبا بكر وعمر
عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع
وأشار الآخر برجل آخر فقال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما
أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية
فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم — يستفهمه
يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله قال نا أزهر بن سعد قال نا ابن عون
قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال

فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه
المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة
باب إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن — حجاج عن ابن جريج
محمد قال نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال
أبو بكر ما أردت إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية باب قوله
ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم رجع
بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق وقال — وريد
مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال رقيب
عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا
ضربوا أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد
الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وأدبار النجوم
وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يوم يخرجون إلى البعث من القبور باب قوله هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد
ابن موسى القطان قال أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال نا عوف عن محمد عن أبي هريرة
رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب عليها — يوقفه ونوقفه
قدمه فتقول قط قط حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة أنت رحمتي أرحم بك
من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة

منها ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى
بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا
باب فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن
قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى
القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها حدثنا ادم قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح
في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود سورة والذاريات بسم الله الرحمن الرحيم
قال علي الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب في مدخل
واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض
اذا يبس وديس لموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والانثى
واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا
ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا صرة
صيحة وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره مسومة
معلمة من السيما قتل الانسان لعن سورة والطور بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس كسفا قطعا
المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم

الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون قال
كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي سورة والنجم
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجا واكدى قطع عطاه
رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه وقال مازاغ البصر بصر محمد
وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى
واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق
قال قلت لعائشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث
من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك
انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد
كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكن راى جبريل في صورته مرتين
باب فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح باب
قوله فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن الشيباني قال سالت زرا
عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا راى جبريل له
ستمائة جناح باب لقد راى من ايات ربه الكبرى حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى
رفرفا اخضر قد سد الافق باب افرايتم اللات والعزى حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس في قوله اللات والعزى
قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف

قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق باب ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا
الزهري قال سمعت عروة قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا
يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب
فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس
تابعه ابرهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال انا ابو احمد
قال حدثني اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها
سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ
كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف سورة اقتربت الساعة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه وازدجر استطير
جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال
ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر
محترق وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب
حق يقال الاشر المرح والتجبر باب وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهدوا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن

الخبب
معنى هاهنا للاستواء عذاب

ع
وكارث

عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر
في زمان النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة
ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين
باب تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوايل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه يقرا فهل من مدكر باب ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
قال مجاهد يسرنا هونا قراءته حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر باب اعجاز نخل منقعر فكيف كان
عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او
مذكر فقال سمعت عبد الله يقروها فهل من مدكر دالا قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقروها فهل من
مدكر دالا باب فكانوا كهشيم المحتظر الاية حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر باب
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر الى فهل من مدكر حدثنا محمد قال نا غندر قال نا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر
باب ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال نا وكيع
عن اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل
من مذكر فقال النبي صلى الله عليه فهل من مدكر باب سيهزم الجمع الاية
حدثنا محمد بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد قال نا عفان بن مسلم
عن وهيب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم لحد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر الاية باب
قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثني ابرهيم بن موسى قال انا

هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين قالت
لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني
اسحق قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد
ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحا وقال
غيره واقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك فذلك العصف
والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم العصف يريد الماكول
من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا والمارج اللهب الاصفر والاخضر
الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتا مشرق ومشرق في
الصيف ورب المغربين مغربها في الشتا والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشات ما رفع قلعه من السفن
واما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشات وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار الشواظ لهب من نار وقال
مجاهد ونحاس النحاس الصفر يصب على رووسهم فيعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل
فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها
فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السماوات ومن
في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم الله عز وجل في اول قوله
من في السماوات ومن في الارض وقال الحسن فباي الا ربكما يعني الجن والانس وقال
ابو الدردا كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين ذو الجلال العظمة وقال
غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج تركها
سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شي عن شي وهو معروف في كلام العرب يقال
لاتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك باب

106

باب قوله ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا عبد العزيز
ابن عبد الصمد العمي قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن باب حور مقصورات في الخيام وقال
ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
ابن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها ستون
ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من
كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن سورة
الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق
المخضود لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون المغرمون
لمغرمون لملومون مدينين محاسبين والريحان الرزق وقال غيره تفكهون تعجبون وننشئكم فيما لا تعلمون
في اي خلق نشا وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض وقال خافضة بقوم الى النار ورافعة الى الجنة مترفين
متنعمين ما تمنون من النطف يعني في ارحام النسا بمواقع النجوم بمحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن
ومواقع وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب
اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن
قليل وقد يكون كالدعا له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعا باب
وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقروا ان شئتم
وظل ممدود سورة الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد فيه باس
شديد ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم اولى بكم انظرونا انتظرونا لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل
الكتاب يحادون يشاقون كبتوا اخزوا استحوذ غلب سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم
الجلا الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال

هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة
ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال
نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد
قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة
قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين

باب ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن
اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا
ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

باب وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت
فقالت انه بلغني عنك انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد
وجدتيه اما قرات وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت
اني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيا فقال لو كانت كذلك ما
جامعتها حدثنا علي قال نا عبد الرحمن عن سفيان ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور

باب والذين تبوؤا الدار والايمان حدثنا احمد بن
يونس قال نا ابو بكر يعني ابن عياش عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر
النبي صلى الله عليه ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة فاقة المفلحون الفايزون بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح اي عجل وقال
الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال نا ابو اسامة قال نا فضيل بن غزوان قال
نا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيا فقال رسول الله صلى الله عليه الا رجل يضيفه هذه الليلة
يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى امراته فقال ضيف رسول الله صلى الله
عليه لا تدخريه شيا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشا فنوميهم وتعالي فاطفئي
السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله
عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولوا
لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن
كوافر بمكة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي قال نا سفيان
قال نا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض امر النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه
قد شهد بدرا فما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم قال عمرو
ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو
حدثنا علي قال قيل لسفيان في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الاية

١٠٧

قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري

باب اذا جاءكم المومنات مهاجرات حدثني اسحق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن
سعد قال ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي
اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في
المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري
وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

باب اذا جاءك المومنات
يبايعنك حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة
يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه شيا فانطلقت ورجعت اجزيهم
فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة
عن ابن عباس ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلى الله عليه فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النسا
واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة
له ومن اصاب منها شيا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر
في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا هارون بن معروف قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني
ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع
بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا
يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها

ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال
فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال
يحيى بالرصاص

باب من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله ١٠٨

باب وآخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي
الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قالوا من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله فلم يراجعه
صلى الله عليه يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هولاء حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لناله رجال من هولاء

باب واذا راوا تجارة او لهوا
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان ن
عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر
رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

سورة المنافقين
بسم الله الرحمن الرحيم

باب اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله الاية حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم
قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه من عنده
وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما
قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك

المنافقون فبعث الى النبي صلى الله عليه فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد باب
اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه
فارسل رسول الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم
الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك باب قوله ذلك بانهم
آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن
كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال
ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما
قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه فاتيته فقال ان الله قد صدقك
ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى
عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم باب واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم الاية حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير بن معاوية قال نا
ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في سفر اصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا
شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رءوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء باب واذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم الى قوله وهم مستكبرون حركوا استهزءوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد

عبد الله

ابن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه فاصابني غم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا
جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فارسل الي النبي صلى الله عليه فقراها وقال ان الله قد صدقك
باب سواء عليهم استغفرت لهم الاية حدثنا علي قال نا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ النبي صلى الله عليه فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان
المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
باب هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الاية
ينفضوا يتفرقوا حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال حدثني موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال
انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه هذا الذي اوفى الله له باذنه
باب يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية حدثنا
الحميدي قال نا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله رسوله فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه دعوها فانها منتنة

١١٩

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال

باذنه

قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي
أوقد فعلوا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا
رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه سورة التغابن والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم وقال علقمة عن عبد الله ومن
يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله عز وجل وقال مجاهد التغابن غبن
أهل الجنة اهل النار ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد
فعدتهن ثلاثة أشهر وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله عز وجل
باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات
الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل
الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس
اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال
سليمان بن حرب وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى
وكان اصحابه يعظمونه فذكروا له فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة
قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة
وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب
يحدثني بحديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن سورة لم تحرم

سورة التحريم

سورة لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم باب يا ايها النبي لم تحرم ما
احل الله لك الاية حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير
ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابراهيم بن
موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطات انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل
اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له
١١٠ وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا باب تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية
فلما رجعنا فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل
الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك
خبرتك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا وما
تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى
الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية
انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت
تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت
ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد قال فخرجت من عندها وكان لي صاحب
من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان

ذكر لنا انه يريد أن يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح
فقلت جا الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف
حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها
بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال
عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند
رجليه قرظا مصبورا وعند راسه أهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا
رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة
باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الخبير فيه عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت
ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة باب
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم اوصوا
اهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد
بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا
فمكثت سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كان بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني
بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الما ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان
اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة باب
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد
عن انس قال قال عمر اجتمع نسا النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية سورة تبارك الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف
والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون
وتذكرون ونفور الكفور سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم وقال

أرغم الله

بظهران

لهن

قتادة حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس انا لضالون
اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل
رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول باب عتل
بعد ذلك زنيم حدثني محمود قال نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس
عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
١١١ باب يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم قال نا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا ريا وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا والقاضية الموتة الاولى التي متها لم احيا بعدها
من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس
طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الما على قوم نوح سورة سال
سايل والفصيلة اصغر آبايه القربى اليه ينتمي الشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس
يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى عزين والعزون الحلق والجماعات وواحدها عزة
سورة نوح اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره والكبار اشد من
الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكذلك كبار الكبير وكبارا بالتخفيف والعرب تقول
رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما
قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع
بعضها بعضا وقارا عظمة باب ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق
حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس صارت الاوثان
التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت

ن

ويبقى

ينتمي

نزاعة

وللحلق

بعضها

بالجرف

لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبإ وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي
الكلاع وهي أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي
كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت. سورة
قل أوحي قال ابن عباس لبدا أعوانا. حدثنا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر
السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها
فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي
حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى
سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر
السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا
أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن. سورة
المزمل والمدثر وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس
كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا. سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
عسير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم وكل شديد قسورة وقال أبو هريرة القسورة قسور الأسد الركز
الصوت مستنفرة نافرة مذعورة. حدثني يحيى قال وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال
سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم
أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر. حدثنا محمد
بن بشار قال عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك. باب

بيان
أنبئت

قوله وربك فكبر. حدثنا إسحاق بن منصور قال عبد الصمد قال حرب قال يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن
أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي
القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على كرسي بين السماء والأرض فأتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر. باب
وثيابك فطهر. حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال نا
عبد الرزاق قال نا معمر قال الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان. باب
والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب. حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل قال ابن
شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل
الله يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع. سورة القيمة
وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن سدى هملا
حدثنا الحميدي قال سفيان قال موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا
تحرك به لسانك لتعجل به. باب إن علينا جمعه وقرآنه. حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان
يحرك شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه أن نجمعه في صدرك
وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك

باب فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيّناه فاتبع اعمل به حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن
نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبيّنه بلسانك
قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل أولى لك فأولى توعّد سورة هل أتى على الإنسان
بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون جحدًا وتكون خبرًا وهذا من الخبر يقول
كان شيئًا فلم يكن مذكورًا وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح أمشاج الأخلاط ماء الرجل وماء
المرأة الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلًا وأغلالًا
ولم يجزه بعضهم مستطيرًا ممتدًا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال معمر أسرهم شدة الخلق وكل
شيء شددته من قتب وغبيط فهو مأسور سورة والمرسلات جمالات حبال وقال
مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم
نختم على أفواههم فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه فأنزلت
عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله قال
ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه
أسود بن عامر عن إسرائيل وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
وقال يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن إسحاق عن عبد الرحمن
ابن الأسود عن أبيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قال
عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه
لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها باب

باب إنها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال ثنا عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
باب كأنه جمالات صفر حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة أذرع أو فوق ذلك فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال باب
هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها
من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي
112 صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى سورة عم يتساءلون
وقال مجاهد لا يرجون حسابًا لا يخافونه لا يملكون منه خطابًا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم صوابًا حقًّا في الدنيا
وعمل به وقال ابن عباس وهاجًا مضيئًا وقال غيره غساقًا غسقت عينه عطاءً حسابًا جزاءً وافيًا أعطاني ما أحسبني أي
كفاني ويغسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق واحد باب
يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجًا زمرًا حدثنا محمد قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا أربعون يومًا قال أبيت قالوا أربعون
شهرًا قال أبيت قالوا أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من
الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظمًا واحدًا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة سورة
والنازعات وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال
ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام قال ثنا الفضيل بن سليمان قال ثنا أبو حازم قال ثنا سهل بن سعد
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة
كهاتين الطامة تطم على كل شيء سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى
كلح وأعرض مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرًا جعل الملائكة

لعله مضيئا

والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة الملائكة واحدهم
سافر سفرة أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها
شدة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة قال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الأسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله أجران سورة إذا الشمس كورت بسم الله الرحمن الرحيم وقال الحسن سجرت
يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا
واحدا والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين
ظلموا وأزواجهم عسعس أدبر سورة إذا السماء انفطرت بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع
ابن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد معتدل
الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح أو طويل أو قصير سورة ويل للمطففين
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا
يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى
يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه سورة إذا السماء انشقت وقال مجاهد كتابه بشماله
يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن أن لن يحور أن لا يرجع إلينا باب
فسوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال
سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا مسدد
عن يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك

وتأديته — يحيى — الذي يقرأ — تستتر — بعض — عن القاسم

أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش
الحساب هلك باب لتركبن طبقا عن طبق حدثنا سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم
قال أخبرنا أبو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
سورة البروج قال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا سورة الطارق
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر وذات الصدع تتصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك الأعلى
حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم
جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد
١١٦ والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها سورة
هل أتاك بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية
بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه لا تسمع فيها لاغية شتما ويقال الضريع نبت يقال له الشبرق
يسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم
مرجعهم سورة والفجر وقال مجاهد ذات العماد يعني القديمة والعماد أهل عمود لا يقيمون
سوط عذاب الذي عذبوا به أكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء
شفع والوتر الله وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط
لبالمرصاد إليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تأمرون بإطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال
الحسن يا أيتها النفس المطمئنة إذا أراد الله عز وجل قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت
عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعلها من عباده الصالحين وقال غيره
جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها لما لممته أجمع أتيت على آخره
سورة لا أقسم وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم
ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب
يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك
رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ولا يخاف عقباها عقبى أحد بطغواها بمعاصيها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب
قال ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي
عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه
مثل ابي زمعة وذكر النسا فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام سورة والليل اذا يغشى
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات
وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى باب والنهار اذا تجلى حدثنا قبيصة
ابن عقبة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع
بنا ابو الدردا فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم فقال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها
من في النبي صلى الله عليه وهولاء يابون علينا باب وما خلق الذكر والانثى حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا
والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
هكذا وهولاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم باب
فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل
ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الى قوله للعسرى باب قوله وصدق بالحسنى حدثنا مسدد
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه باب فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن
خالد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي

عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان
باب قوله واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى باب
وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
115 عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة
والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل
فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى
عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية باب فسنيسره
للعسرى حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيا فجعل ينكت به الارض فقال ما
منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة
واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال
غيره سجى اظلم وسكن عائلا ذو عيال باب ما ودعك ربك وما قلى حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك
قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثة

قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثة فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما
قلى باب قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك
ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الاسود
بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك
وما قلى سورة الم نشرح لك بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اتقن
ويروى اثقل ويسطح من انقض قال الزهري سمعت ابا معشر يقول انقض اثقل ووقع في الكتاب حطا مع العسر يسرا
قال ابن عيينة مع ذلك العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين قال
مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام
سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي
يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون سورة اقرا باسم ربك الذي خلق حدثنا
قال نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة وقال معمر الرجعى المرجع
لنسفعا لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت باب حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال نا محمد بن عبد العزيز بن ابي
رزمة قال نا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا

قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة
ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به
خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة
116 يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال
ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي باب
خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم باب
اقرا وربك الاكرم حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم باب الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف

قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه الى خديجة
فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب كلا لين لم ينته لنسفعا الاية حدثنا
يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لين رايت محمدا يصلي عند
الكعبة
لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو فعله لاخذته الملايكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن
عبد الكريم سورة انا انزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه
وقال انا انزلناه الهاء كناية عن القران انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زايلين
قيمة اضاف الدين الى المونث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
وبكى
قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال ثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال ابي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال
قتادة فانبيت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثني احمد بن ابي داود ابو جعفر
المنادي قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي
كعب ان الله امرني ان اقريك القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى لها
واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد باب قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على اهل الاسلام فهي على ذلك
وزر وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة

باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال ابن وهب
قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شي الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعاديات والقارعة وقال مجاهد الكنود الكفور يقال
فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض سورة
كالعهن كالوان العهن وقرا عبد الله كالصوف
الهاكم التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد
سورة والعصر العصر الدهر اقسم به سورة ويل لكل همزة بسم الله الرحمن الرحيم
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى قال مجاهد الم تر الم تعلم ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
مجتمعة
من سجيل هي سنك وكل سورة لايلاف وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم
في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش سورة
ارايت وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون
لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكوة
المفروضة وادناها عارية المتاع سورة انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانيك
عدوك حدثنا ادم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه
وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عايشة
قال سالتها عن قوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه
وسلم شاطياه عليه در مجوف انيته كعدد النجوم ورواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن
انيته
ابي اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال
في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه سورة
قل يا ايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون

فرزقنا ايّاكم قال يحيى بعدين تبين لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم
عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدنّ كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة اذا
جاء نصر الله بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله
والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن باب ورايت الناس يدخلون في دين الله
افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا
ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه باب فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من قد علمتم فدعاه من علم
ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا
جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيا
فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر
ما اعلم منها الا ما تقول سورة تبت يدا ابي لهب بسم الله الرحمن الرحيم تباب خسران تتبيب
تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا الاعمش قال نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم
ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقيّ قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا

من
فدعا
نصرنا

قرأها الاعمش يومئذ باب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن
سلام قال نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو
مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا
جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب سيصلى نارا
ذات لهب حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
١٤١ عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب
قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال
من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة قل هو الله احد بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لا ينون احد اي واحد حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن لي كفوا احد
باب الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وائل الصمد الذي
انتهى سودده حدثنا اسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي ان يقول لن يعيدني كما بداني واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا
الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد كفيا وكفا واحد سورة الفلق
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الفلق الصبح وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال
ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شي واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة قل
اعوذ برب الناس وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل

لم الد ولم اولد
هو السيد
كفوا

ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عبدة بن أبي
لبابة عن زر بن حبيش وثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا.
فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل القرآن

كيف نزل الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا معتمر قال
سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا
إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا
قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا
أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم
قال ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله الوحي قبل وفاته
حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم قال
ثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته
امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى إلى قوله وما قلى

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله تعالى قرآنا عربيا بلسان عربي
مبين حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال فأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن
ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم
إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا أبو نعيم قال ثنا همام قال ثنا عطاء وقال مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء
قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين

ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه
إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك باب جمع القرآن حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد
قال ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن
الخطاب عنده قال أبو بكر رضي الله عنه إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني
أخشى إن استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل
علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله
خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت
القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري
لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه حدثنا موسى قال ثنا إبراهيم قال ثنا ابن شهاب
أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان
مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة
قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن
الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل

بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت اخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخره

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى فقال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر

باب انزل القران على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه

(هامش: يحرق — واتبع — والدواة — اولي الضرر)

القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه

باب تاليف القران

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور

حدثنا ادم قال انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي

حدثنا يحيى بن قزعة قال انا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة

حدثنا خالد بن يزيد قال انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض

(هامش: ايه — المدينة — اثنين اثنين)

القراء من اصحاب
وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه باب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله
ابن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة
من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا
شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا
بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال
نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
فقال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب
بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله
الا انا اعلم فيمن انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه نا حفص بن عمر قال نا همام
تبلغه فيما
قال نا قتادة قال سالت انس بن مالك من جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثني معلى بن
اسد قال نا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع
القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا
صدقة بن الفضل قال نا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر
ابي اقرونا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء
قال الله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها باب فضل فاتحة الكتاب
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله
اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران
قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة في القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد

المثنى قال نا وهب قال نا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر لنا بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية
او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي
بسهم وقال ابو معمر نا عبد الوارث قال نا هشام قال نا محمد بن سيرين قال نا معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير قال نا شعبة
عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين وحدثنا ابو
نعيم قال نا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه فقص وذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك
شيطان باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو
اسحق عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقران باب فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه
ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قران قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة

الشيطان
الشطن الحبل
تنزل القران

وكان

عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انها لتعدل ثلث القران وزاد ابو معمر قال اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرا من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله
عليه نحوه حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال الفربري سمعت ابا جعفر محمد بن
ابي حاتم وراق ابي عبد الله قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب ــــ فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرا عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال المفضل
ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب ــــ نزول السكينة والملائكة عند القراءة وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ
جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت فسكنت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها
قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت
حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
عن اسيد بن حضير باب ــــ من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين

الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن
عباس فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شي قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على
محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب ــــ فضل القران على سائر الكلام
حدثنا هدبة بن خالد قال همام قال قتادة قال انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرا القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح فيها
ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى
المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من شئت باب ــــ الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف قال مالك
ابن مغول قال طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على
الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله باب ــــ من لم يتغن بالقران وقوله
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياذن الله
لشي ما اذن للنبي صلى الله عليه ان يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشي ما
اذن للنبي ان يتغنى بالقران قال سفيان تفسيره يستغني به باب ــــ اغتباط صاحب
القران حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل
اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابرهيم قال روح قال شعبة عن سليمان
قال سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القران

فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل
آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال أنا شعبة
قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج
قال وذلك الذي أقعدني مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه نا عمرو بن عون
قال أنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها
لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو
خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن
باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها قال فهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن
لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها
قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل
المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله

قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نُسِّي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا
من الإبل في عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو
يقرأ على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال نا هشيم
قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما
المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله
عز وجل سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة قال نا هشام عن عروة عن
عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة
كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثني عيسى عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه
علي بن مسهر وعبدة عن هشام نا أحمد بن أبي رجاء هو أبو الوليد الهروي قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد
أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو
نُسِّي باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري
قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم قال نا علي بن مسهر قال نا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله ورتل القرآن
ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل
وقال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل عن ابي
وائل قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل
وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية
التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان علينا ان نجمعه
في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل
باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا جرير بن حازم الازدي
قال نا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم
قال نا همام عن قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت

مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم باب
الترجيع حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو
يرجع باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال نا
ابو يحيى الحماني قال حدثني بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود باب من احب ان يسمع القرآن
من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي قال نا
سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد
ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال علي قال سفيان انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود
فلقيته وهو يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم انه من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا
موسى قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد
كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتيناه فلما طال ذلك
عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قلت كل يوم قال فكيف تختم
قلت كل ليلة قال صم من كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين
وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ
في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان
يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا

اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله عليه وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص
قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرا القران وحدثنا اسحق قال نا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى
بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني انا قد سمعت من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت اني اجد قوة قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك
باب البكاء عند قراءة القران حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفيان
عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان
اسمعه من غيري قال فقرات النسا حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك
على هولا شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال
نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
باب اثم من راى بقراة القران او تاكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير
قال نا سفيان قال نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفها الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر
بن الحارث لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون القران لا
يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيا وينظر في
القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد

قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن الذي يقرا القران ويعمل به
كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كالحنظلة
طعمها مر او خبيث وريحها مر باب اقروا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم حدثنا
ابو النعمان قال نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقروا
القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي
قال نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا القران ما ائتلفت
١٢٥ عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه
حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي
عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله
فاقرا اكبر عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرا اكبر
علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النسا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جا ثلاثة رهط الى
بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم
تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال
احدهم اما انا فانا اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل
النسا فلا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النسا فمن
رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
قال اخبرني عروة انه سال عائشة عن قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النسا مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى

أن لا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من
سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن
للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة
فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له
حاجة إلى هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء
باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء
باب كثرة النساء حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع
نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير
قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء
باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى بن قزعة
قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته

إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب
تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا
نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل لأخيه انظر ألا
أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله ١٢٦
فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال
فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة باب ما يكره من
التبتل والخصاء حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو أجاز له التبتل
لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب
ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا وقال أصبغ أخبرني ابن وهب
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب
وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم
بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر باب نكاح الأبكار وقال ابن
أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله

يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع
بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا
من عند الله يمضه باب تزويج الثيبات وقالت أم حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان قال ثنا هشيم قال ثنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى
ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب
عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال
باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب
حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال خير نساء ركبن الإبل صالحو نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده
باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد
ثنا أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها
فأحسن أدبها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله أجران
وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه إلى
المدينة

وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أعتقها ثم أصدقها حدثنا
سعيد بن تليد قال أنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا
قتيبة قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه
بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من
التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا
إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس باب من جعل عتق الأمة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق
صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله إن يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال
مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب

فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا الآية حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى
أنزل الله ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا
عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود حدثنا مسدد قال
يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا إبراهيم
حمزة قال ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا
يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا
باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة فإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى قالت
ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت فاستفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم
أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا

كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء
قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا
لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله إن
من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم
ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس
حدثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر
١٢٨ قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الشؤم في شيء ففي
المرأة والدار والفرس حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن
رسول الله صلى الله عليه قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم قال
شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة
ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة
فقيل لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين
يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا
محمد قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة فإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند
الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في
بيتك فقال النبي صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا

لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح
اختي ابنة ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض
اهله بشر حيبة فقال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال
انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو
عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
بالذي صنعت فامرني ان آذن له

باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن
عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة
ابن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء
فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة
سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها
وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الآية
الى قوله عليما حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا يرى باسا ان ينزع الرجل جارية من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد
على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر
بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين
ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنا
باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه
فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته
ويذكر عن ابي نصر عن ابن عباس انه حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالارض يعني يجامع
وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو
الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى
الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال نا
سفيان قال نا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان
قال فاعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل
لي قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث نا هشام درة بنت ابي سلمة

باب وان تجمعوا بين الاختين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان
قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك
لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباها ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن

باب لا تنكح المراة على عمتها

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة
على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر
ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن
سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى
الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت
يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم حدثنا
مالك بن إسماعيل قال أخبرنا ابن عيينة قال أخبرنا عمرو قال أخبرنا جابر بن زيد قال أنبأنا ابن عباس تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا
حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي
وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة
وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة
قال سمعت ابن عباس يسأل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء
قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن
الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا
فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري

أشيء كان خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ
باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مرحوم
بن عبد العزيز بن مهران قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس وعنده ابنة له قال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه
واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
١٣٠ حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن
فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أملكناكها
بلغ مقابلة بما معك من القرآن باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله
أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي
شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه
فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم
قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب ابنة أبي
سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من

الرضاعة باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النسا
او اكننتم اضمرتم وكل شي صنته واضمرته فهو مكنون الى اخر الاية وقال لي طلق نا زائدة عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النسا يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة
صالحة وقال القسم انك علي لكريم وانى فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطا يعرض
ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد
وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن ولا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر
عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله انقضا العدة باب النظر الى المراة قبل
التزويج حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه وذكر الحديث
كله فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له ردا فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك
منه شي فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي
فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال
اتقروهن عن ظهر قلبك قال نعم قال فاذهب فقد ملكتكها بما معك من القران
باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله عز وجل واذا طلقتم النسا
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا
وقال وانكحوا الايامى منكم حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة

يقول
تنقضي العدة
يعني بلا ذلك
خاتما
عددها

قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح
في الجاهلية كان على اربعة انحا فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها فلا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها
اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع
الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليالي بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح
الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات
تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة
ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم
بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النسا اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها
فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر قال نا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر
حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر
توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في
امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي حدثني ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا
تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت
عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك وافرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود
اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن

١٢١
عليها
منه
فالتاط به
وكيع عن
وهو شدا

ان نكحه فقالت لا ان افعل يا رسول الله فزوجها اياه. باب اذا كان الولي هو الخاطب
وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت
قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من
عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها. حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال انا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله
فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك. حدثنا
احمد بن المقدام قال انا فضيل بن سليمان قال انا ابو حازم قال انا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها
يا رسول الله فقال هل عندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من حديد
ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القران شيء قال نعم
قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران. باب انكاح الرجل ولده الصغار
لقول الله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ. حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا. باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال
عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة فانكحته. حدثنا معلى بن اسد قال انا وهيب عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال
هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين. باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله
عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت
طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا
ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما
من حديد فلم يجد فقال امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها
بما معك من القران

فقال امعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من
القران. باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها. حدثنا معاذ بن
فضالة قال انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت. حدثنا عمرو بن
الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله
ان البكر تستحي قال رضاها صمتها. باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد نكاحه. حدثنا اسحق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد
ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه. باب تزويج اليتيمة
لقول الله تعالى فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة
او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه
وسلم. حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله
ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النساء قالت عائشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل
الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة
اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا
رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق. باب
اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج
ارضيت او قبلت. حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان

امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك
من القران قال كذا وكذا فقال قد ملكتكها بما معك من القران باب لا يخطب على
خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم قال نا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن
عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك
باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة قال نا سفيان
عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد
قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله
عليه فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من
قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت
تقولين باب قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر
وادنى ما يجوز من الصداق وقوله عز وجل وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا
وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة

على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم عليه بشاشة العروس فساله فقال اني تزوجت امراة على
وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب
باب التزويج على القران وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال سمعت ابا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها
شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة ١٢٢
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها فقال هل عندك
من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا
ولا خاتما من حديد قال هل معك من القران شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال اذهب فقد
انكحتكها بما معك من القران باب المهر بالعروض وخاتم من حديد نا يحيى قال نا
وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل تزوج ولو بخاتم من حديد
باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور
بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثني الليث بن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به من
الفروج باب الشروط التي لا تحل في النكاح قال ابن مسعود لا تشترط المراة
طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما
قدر لها باب الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله
عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن
عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج
امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة باب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال اولم

النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا كما يفعل اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو و
يدعون له ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف
يدعى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه راى على
عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
اولم ولو بشاة باب الدعا للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن
ابي المغرا قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه فاتتني امي فادخلتني الدار
فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر باب من احب
البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلا قال ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني
بها ولم يبن بها باب من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة
قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست سنين وبنى بها
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب البناء في السفر حدثني محمد
هو ابن سلام قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة
ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقى عليها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما
ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا
لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران
حدثنا ابن ابي المغرا قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب
الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا
الانماط قال انها ستكون باب النسوة اللتي يهدين المراة الى زوجها ودعائهن
بالبركة حدثنا الفضل بن يعقوب قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه

١٢٦

عن عائشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار
يعجبهم اللهو باب الهدية للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن
انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات
ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو
اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت
حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول
لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي
نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت
انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله والله لا يستحيي من الحق
قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب
استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه شكوا
ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل
الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا
اتى اهله حدثنا سعد بن حفص عن شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك ولد او قضي ولد لم يضره
شيطان ابدا باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل

عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فكن امهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه
فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة فظن انهم خرجوا ورجعت فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب باب الوليمة ولو بشاة حدثنا
علي قال حدثنا سفيان قال حدثني حميد انه سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف
وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد قال سمعت انسا قال لما
قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك
مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى
فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على
زينب اولم بشاة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير
عن بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى
الطعام باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة باب من اولم باقل من شاة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير باب حق اجابة الوليمة والدعوة
ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين

فرجع

سمع

الوارث

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض
حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن
عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث
في افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه
باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها
الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب
الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت باب اجابة
الداعي في العرس وغيره حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم قال حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو
صائم باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله
عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي
باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة وراى ابو مسعود صورة في
البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه
غلبنا

المريض

المياثر جلود السباع

اتدرون

ذراع

ممتنا

بن مسعود

الله فقال من لحق عليه فلم أكن لحق عليك والله لا أجعل لك طعاما فرجع. حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي
فيه الصور لا تدخله الملائكة. باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد
بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه
بذلك. باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس. حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون
ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور. باب
المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة
كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج. باب الوصاة
بالنساء. حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا
فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط
إلى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
تكلمنا وانبسطنا. باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول والإمام راع

وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والعبد راع على مال سيده ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول
باب حسن المعاشرة مع الأهل. حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر
قالا أخبرنا عيسى بن يونس قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة
امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم
جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره
إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا
قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل
عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا
يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك
أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة
زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا
سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما
أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق
فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب
فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه
كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء
كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا
تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض
فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة
زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر
آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع

قال ابو عبد الله قال بعض اصحابنا عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال
بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر
حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة
الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه
باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته
بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء
فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت
على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد
خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت على ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها
اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت
قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله تعالى لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري
النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان
كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال
عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت

صخبت

وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا
بل اعظم من ذلك واهول طلق رسول الله صلى الله عليه نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن
عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك
ان يكون فجمعت على ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه
مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا
اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٧
فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي
فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه
وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا
رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا
رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك
ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه
تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيا يرد البصر غير
اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم
واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وكان متكئا فقال اوفي
هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاعتزل النبي صلى الله عليه نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة

تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا
تدخل علينا شهرا وانا اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون ليلة وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله اية التخير فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته
ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة باب ـــ صوم المرأة باذن زوجها تطوعا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه باب ـــ اذا باتت المرأة مهاجرة
فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى
تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا باتت
المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع باب ـــ لا تأذن المرأة في
بيت زوجها لاحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن
في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا
عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم باب ـــ حدثنا مسدد قال اخبرنا اسمعيل
قال اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على
باب النار فاذا عامة من دخلها النساء باب ـــ كفران العشير وهو الزوج والعشير
الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا
رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اريت
الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط
ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
١٣٨ ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا
عثمان بن الهيثم قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير
باب ـــ لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا وان لعينك عليك حقا باب ـــ المرأة راعية في بيت زوجها
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على
بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب ـــ قول الله تعالى
الرجال قوامون على النساء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا حميد عن انس قال آلى
رسول الله صلى الله عليه من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله
انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون باب ـــ هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي
صلى الله عليه حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن

أو ليستعتق ... أن لا يدخل عليهن شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين يوما حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال
أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو
ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم
فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك قال
لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه باب ما يكره من
ضرب النساء وقول الله تعالى واضربوهن أي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد
ثم يجامعها في آخر اليوم باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد
بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط
شعرها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال
لا إنه قد لعن الموصلات باب وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا حدثني
محمد بن سلام قال حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا
باب العزل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال كنا نعزل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا
يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري
عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة باب
القرعة بين النساء إذا أراد سفرا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة
عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري
وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط
علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا باب المرأة تهب يومها
من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة
١٣٦ باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة
إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا باب
إذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا أبو أسامة عن سفيان قال حدثنا أيوب
وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم
وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا
عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب
دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثني فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن
فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس باب إذا استأذن الرجل
نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام
بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا
غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه

بين سحري ونحري وخالط ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على
حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه إياها يريد عائشة
فقصصت على رسول الله صلى الله عليه فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من
افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله
عليه وحدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله
فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور
باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة
محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن
أمه أسماء أنها سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أنه سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه ح أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه أنه قال إن الله تعالى يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثني
محمود قال نا أبو أسامة قال نا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له
في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه
وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض
الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى
على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني
خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله

صلى الله عليه أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وعلى رأسي النوى ومعه
نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من
ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا سياسة
علي قال نا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه عند بعض نسائه فأرسلت إحدى
أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول ١٤٠
غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت
صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا معتمر عن
عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا
فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بأبي وأمي
يا نبي الله أوعليك أغار حدثنا عبدان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن
المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه
بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار باب غيرة
النساء ووجدهن حدثني عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من
أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت علي غضبى قلت لا
ورب إبرهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني أحمد بن أبي
رجاء قال نا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى
الله عليه كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى
رسول الله صلى الله عليه أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب ذب الرجل عن
ابنته في الغيرة والإنصاف حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا

استهم على بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم
فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها باب يقل الرجال ويكثر
النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وترى الرجل الواحد تتبعه اربعون نسوة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال نا هشام عن قتادة عن انس قال
لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو
محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من
الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا
عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج
مع امراتك باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثني محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى
النبي صلى الله عليه فخلا بها فقال والله انكم لاحب الناس الي باب ما ينهى
من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه
عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان
فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هذا عليكم
باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رايت
النبي صلى الله عليه يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي
اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما
تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا
فانزل الله عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن باب
استئذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
نا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها
باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله
١٤١ ابن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن
علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فسالته عن
ذلك قال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه انه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب
قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المراة المراة
فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب
قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لاطيفن الليلة بمائة امراة تلد كل امراة
غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن
الا امراة نصف انسان قال رسول الله صلى الله عليه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته
باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه يكره ان ياتي اهله ليلا طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا عاصم بن سليمان
عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا اطال احدكم

العشية فلا يطرق أهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار
عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير
قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك
قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني
محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس
باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثني يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا هشيم قال أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا
من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري
كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء دووي
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم
عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه باب
والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد
الأضحى أو فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغري قال خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته
باب طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطلاق وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن وأحصوا العدة وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين أحصيناه
حفظناه حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أنه طلق امرأته
وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء
أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء
باب إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها
قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة باب من طلق وهل يواجه
الرجل امرأته بالطلاق حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري
أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم
الحقي بأهلك رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله
عليه اجلسوا هاهنا ودخل وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان

ابن شرحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه قال هبي نفسك لي قالت
وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال
قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه
اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان
يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابرهيم بن ابي الوزير قال نا عبد الرحمن
عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام
ابن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض فقال
تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فامره ان
يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز
واستحمق باب من جوز طلاق الثلاث لقول الله الطلاق مرتان فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته فقال الشعبي
ترثه فقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع
عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فكره رسول الله صلى الله عليه
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم الى
اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله
عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه
قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند

رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة
رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي
واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله
قال نا القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه اتحل للاول
قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول باب من خير نساءه وقول الله قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن اسمعيل قال نا عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه افكان طلاقا
قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني باب اذا قال فارقتك
او سرحتك او البرية او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله وسرحوهن سراحا جميلا
وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت
عائشة قد علم النبي صلى الله عليه ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه باب من قال لامراته
انت علي حرام وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في
الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل
عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد قال نا ابو معاوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى
شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني
تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل

منى ثم اتى الحل لزوجها الاول فقال رسول الله صلى الله عليه لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر
عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما احل الله لك

حدثني الحسن بن الصباح
سمع الربيع بن نافع قال ثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس
يقول اذا حرم امراته ليس بشي وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن
الصباح قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطا انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه
كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى
الله عليه فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله
لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي المغرا
قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب العسل
والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس
اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى
الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا
دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذا الريح التي اجد منك فانه سيقول
لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت
تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها
قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت نحو ذلك فلما دار الى صفية
قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه
قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله

يا ايها الذين امنوا
اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الاية
وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك
عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن

وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس (والقاسم وسالم وحكم)
والحسن وعكرمة وعطا وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار
ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق

باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شي عليه

قال النبي صلى الله عليه قال ابرهيم لسارة هذه اختي وذلك
في ذات الله

١٤٤

باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما
والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه الاعمال بالنية ولكل امرئ ما
نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه (والموسوس)
للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة
فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه انه قد ثمل
فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطا اذا بدا بالطلاق
فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه
وان لم تخرج فليس بشي وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسال
عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف
جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها
فقد بانت منه وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق
ما اريد به وجه الله تعالى وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما
نوى وقال علي بن ابي طالب الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه وقال قتادة اذا
طلق في نفسه فليس بشي حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم ح
اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر

قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنا يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الآخر قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات.

باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثني ازهر بن جميل قال عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس حدثني اسحق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثني محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال نا قراد ابو نوح قال نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس

فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت بن قيس في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد قال نا ايوب عن عكرمة ان جميلة

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقول الله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الآية حدثنا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة الزهري قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الامة طلاقها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة نا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراها في سكك المدينة.

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثني محمد قال عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم

قال شعبة وزاد فخرجت من زوجها باب قول الله سبحانه ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات
على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله
باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام
عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه والمؤمنين كانوا مشركي
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت امراة من دار
الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان
هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر
عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت اثمانهم وقال عطا عن ابن عباس كانت قريبة ابنة ابي امية
عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم
الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية
تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها
بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصايغ سئل عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم
اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشا هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم
في العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما
على نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا
امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك
بين النبي صلى الله عليه وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وبين قريش
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر ثنا ابن وهب قال
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي
صلى الله عليه يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر
الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه
اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما

مست يده رسول الله صلى الله عليه يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى
الله عليه على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب
قول الله للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا قال
الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلا الذي
سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله وقال لي اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى
يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدردا وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف
عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس صاحبها سنة ففقده فلم يجده فاخذ
يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلي وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال
ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره
فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى
المنبعث ان النبي صلى الله عليه سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل
عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها
والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير
هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى
ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له
باب الظهار وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
الى قوله ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو
ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار العبد والحر من الحرة والامة

والآمة سوا وقال عكرمة إن ظاهر من امته فليس بشي إنما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا أي فيما قالوا
وفي نقض ما قالوا وهذا أولى لأن الله لم يدل على المنكر وقول الزور باب الإشارة في
الطلاق والأمور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا وأشار
إلى لسانه وقال كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه إلي أي خذ النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله
عليه في الكسوف فقلت لعايشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومت برأسها
أي نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله
عليه وسلم بيده لا حرج وقال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحد منكم أمره أن يحمل
عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر عبد الملك قال نا إبرهيم
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه على بعيره وكان كلما أتى على الركن
أشار إليه وكبر وقالت زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد تسعين حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال قال أبو القاسم صلى الله عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه
وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الأويسي نا إبرهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه على جارية
فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها أهلها رسول الله وهي في آخر رمق وقد أصمتت
فقال لها رسول الله صلى الله عليه من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال
لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى
الله عليه فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه يقول الفتنة من ههنا وأشار إلى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد
الحميد عن أبي إسحق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا
رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى
الله عليه ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود
قال النبي صلى الله عليه لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال يؤذن
ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا
١٤٧ ينفق شيا إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة
موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه باب اللعان وقول الله
والذين يرمون أزواجهم إلى قوله إن كان من الصادقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة
أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل
الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك
إلا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس
بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون إلا بكلام
وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال
أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال إبرهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه
وقال حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يحيى بن سعيد
الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه ألا أخبركم بخير دور الأنصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن
الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل
دور الأنصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه يقول قال رسول الله صلى الله عليه بعثت أنا والساعة
كهذه من هذه أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا جبلة
ابن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلثين
ومن تسعا وعشرين حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن إسمعيل عن قيس عن ابن مسعود أشار

النبي صلى الله عليه يقول نحو اليمن الايمان ها هنا مرتين الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال رسول الله صلى الله عليه انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج
بينهما شيا باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولد
لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم
قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب احلاف
الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امراته
فاحلفهما النبي صلى الله عليه ثم فرق بينهما باب يبدا الرجل بالتلاعن حدثني محمد
ابن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته
فجا فشهد والنبي صلى الله عليه يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت
باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جا الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فكره رسول الله صلى الله عليه المسايل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم الى اهله جاه عويمر فقال يا عاصم ما
ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسالة
التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جا رسول الله صلى الله عليه
وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع
الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين
باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني
ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار

جا الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارايت قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد انا شاهد
فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه
حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه فكان ذلك تفريقا بين كل متلاعنين قال ابن جريج
قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم
جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب
عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك
١٤٨ باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن
عند النبي صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه
قد وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه فاخبره
بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده
عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها
انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى
الله عليه لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال
ابو صالح وعبد الله بن يوسف ادم خدلا باب صداق الملاعنة حدثني
عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال
فرق النبي صلى الله عليه بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا
فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تايب فابيا ففرق بينهما فقال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيا لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما
تايب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت
ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب

لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي
صلى الله عليه بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات
قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين حدثني
ابرهيم بن المنذر قال انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه فرق
بين رجل وامراة قذفها واحلفهما حدثني مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
لاعن النبي صلى الله عليه بين رجل وامراة من الانصار وفرق بينهما باب يلحق الولد
بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير قال مالك قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة باب قول
الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن
ابن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم بن
عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما
ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم
جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر
زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي
التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك
امراة كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد
العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثني عمرو بن علي قال يحيى قال هشام قال حدثني ابي عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وحدثني عثمان بن ابي شيبة قال عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه فذكرت له انه لا ياتيها
وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك واللائي يئسن من
المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي

باب

لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة
اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها
١٤٩ وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد
ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها
النبي صلى الله عليه فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة قال مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه
باب فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت قول الله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء وقال
ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري
تحتسب وهذا احب الى سفيان وقال معمر اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما
قرات بسلى قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها قصة فاطمة بنت قيس وقول الله تعالى واتقوا الله
ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القسم
ابن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق ابنة عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها
قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة
بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين
من الشر حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثني عمرو بن عباس قال ابن
مهدي قال سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت
الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه
ليس لها خير في ذكر هذا الحديث باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها
ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثني حبان قال عبد الله قال ابن جريج

عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة
أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص النبي صلى الله عليه
لها باب قول الله ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض
والحبل حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
لما أراد رسول الله صلى الله عليه أن ينفر إذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى حلقى أو حلقى إنك
لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا باب وبعولتهن أحق
بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو ثنتين وقوله فلا تعضلوهن حدثني
محمد قال نا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن زوج معقل أخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن
المثنى قال نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة قال نا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل
فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها وهو
يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
فدعاه رسول الله صلى الله عليه فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لأمر الله حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن نافع أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله
صلى الله عليه أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر
من حيضها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي
أمر الله أن يطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم لو طلقتها
ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال
ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه أمرني بهذا باب
مراجعة الحائض حدثنا حجاج قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس
ابن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن
يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق
باب تحد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية
المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث

ينفر — خلى عنها — واستقاد — زوجها — بلغ

الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت
على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة
غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
١٥ على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله
عليه إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد
فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما
تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل
مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها باب الكحل للحادة حدثنا آدم
ابن أبي إياس قال نا شعبة قال نا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها
فخشوا على عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت
إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة
أشهر وعشر وسمعت زينب بنت أم سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا
حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن
نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن
نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من
كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب

ثم قال — أربعة أشهر وعشر

حدثنا الفضل بن دكين قال نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت
قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد فوق ثلاث الا على زوج
فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب قال الانصاري نا هشام قال حدثتنا حفصة
قال حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة
من قسط واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور حدثنا محمد بن كثير
عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة لما جاءها نعي ابيها
دعت بطيب فمسحت بذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله خبير حدثني اسحق بن منصور
قال انا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الى من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو
قول الله غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا
قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير اخراج قال عطا
ان شاءت اعتدت عند اهلها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال
عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها باب مهر البغي
والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره
ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه الواشمة والمستوشمة
واكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن محمد بن
جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الاماء باب المهر للمدخول
عليها او طلقها المهر قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن

جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه بين اخوي بني العجلان وقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك
١٥١ باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن
فريضة الى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه في الملاعنة متعة
حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال
لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت فذاك ابعد وابعد لك منها
كتاب النفقات بسم الله الرحمن الرحيم فضل النفقة
على الاهل وقول الله تعالى ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه فقال عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله
انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار
حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي
صلى الله عليه يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك
اخرون باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال
ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه افضل الصدقة ما

ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول
العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني قالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب حبس الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال
حدثني محمد قال أنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله
قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس
عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته فقال مالك انطلقت
حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس
قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم
بالله الذي به تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني
أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان قد خص رسوله في هذا الأمر بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء
الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل إلى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم توفى الله نبيه
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله

وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني
نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وبما عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما
ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم
قال فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء
١٠٠ غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة
الولد حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له
عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره باب والوالدات
يرضعن أولادهن حولين كاملين إلى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن تعاسرتم فسترضع
له أخرى لينفق ذو سعة من سعته إلى يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها وذلك
أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له غذاء وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد
أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها أن ترضعه ضرارا
لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا فصالا فلا جناح
عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه باب عمل المرأة
في بيت زوجها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال نا علي
ابن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه
رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا

ادلكما على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا الله ثلثا وثلثين واحمدا الله ثلثا وثلثين
وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم باب خادم المرأة حدثنا الحميدي قال
ثنا سفيان قال ثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا
وثلثين وتحمدين الله ثلاثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا
ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة
قال ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في البيت
قالت كان يكون في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمرأة
ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا
يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره
وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه باب
كسوة المرأة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد
ابن وهب عن علي قال آتى الي النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
جابر بن عبد الله هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا باب نفقة المعسر على
اهله حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال

فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا
رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه قال
فأنتم اذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا
رجلين احدهما ابكم الى آخر الآية حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا
١٥٢ وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني وبني
قال خذي بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه من ترك كلا او ضياعا
فالي حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
نصا ع صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك
وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن
توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي
فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة
فقال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها بنت اخي من الرضاعة ارضعتني
واباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب ثويبة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة وقول الله
تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله انفقوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا كلوا
صالحا حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن قيل هذا في نسخ
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان العاني

الاسير حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع
آل محمد من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقراته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله
صلى الله عليه قائم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي
بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا
عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون
لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى
الله عليه وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل
مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الاكل مما يليه

وقال انس قال النبي صلى
الله عليه اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب
ابن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل
مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا يقول ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه فرايته يتتبع
الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال عمر بن ابي سلمة قال لي النبي صلى الله
عليه كل بيمينك

باب التيمن في الاكل وغيره

حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله

يتتبع

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت فوجدت
رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك
ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلق
١٥ وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس وليس
عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمن
ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل
مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة
فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه بسواد البطن يشوى وايم الله ما في الثلثين ومائة الا قد
حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا خبأ له ثم جعل
فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا
مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا منصور عن امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه حين شبعنا من الاسودين
التمر والماء

باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج

الآية والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا يحيى بن سعيد
سمعت بشير بن يسار مولى سويد بن النعمان قال ثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى خيبر فلما
كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق

اعطاها اياه

ذلك وانا اكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان سمعته منه عودا
وبدأ باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان
قال ثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه خبزا مرققا ولا
شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس
قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه اكل على سكرجة قط ولا خبز
له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلام ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم
قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه يبني بصفية فدعوت المسلمين الى ما كانوا
وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه ثم وليمة
صنع حيسا في نطع حدثني محمد قال ثنا ابو معاوية قال ثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان
اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل
تدري ما كان النطاق انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه باحدهما النطاقين
وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر
عنك عارها حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام
حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه سمنا واقطا واضبا فدعا بهن
فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه كالمستقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى كان
الله عليه ولا امر باكلهن باب السويق حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبرهم انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه
بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك ولكنا معه ثم
دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبي صلى الله عليه لا ياكل بلغ
حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له
فاهوى رسول الله صلى الله عليه يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله

صلى الله عليه بما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه يده عن الضب فقال
خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي باب طعام الواحد يكفي الاثنين فاجتررته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة
باب المؤمن ياكل في معى واحد حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الصمد
قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا 155
ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول المؤمن ياكل في
معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء باب المؤمن ياكل في معى واحد
فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن سلام قال ثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه ان المؤمن ياكل في معى واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري
ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
مثله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء قال فانا اؤمن بالله ورسوله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه ياكل المسلم في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل
اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال ان المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء باب الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن علي بن الاقمر
سمعت ابا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه اني لا آكل متكئا حدثني عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير
عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه فقال لرجل عنده لا آكل وانا
متكئ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ مشوي حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس

عن خالد بن الوليد قال اُتي النبي صلى الله عليه بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك
يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله
صلى الله عليه ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب الخزيرة قال النضر
الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد
بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي
لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم
فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شا الله قال عتبان فغدا
علي رسول الله صلى الله عليه وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه
فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو
عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم
قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث
محمود فصدقه باب الاقط وقال حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه
بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه
حيسا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم
يوضع وشرب اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن
بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح يوم الجمعة كانت
لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته
الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم

ولا ودك باب النهس وانتشال اللحم حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد قال نا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا
وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه عرقا من قدر فاكل ثم صلى
ولم يتوضا باب تعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال نا عثمان بن
عمر قال نا فليح قال نا ابو حازم المدني قال نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه نازل
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا
لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها
حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي قتادة بمثله
باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا باب
ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه
باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه النقي قال لا فقلت فهل كنتم تنخلون
الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه واصحابه ياكلون
حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم
النبي صلى الله عليه يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة
فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير

قال ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد قال انى سابع سبعة مع النبى صلى الله عليه ما لنا طعام الا ورق
الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام خسرت اذا وضل سعى
حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن ابى حازم سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله
عليه النقى فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت
هل كانت لكم فى عهد رسول الله صلى الله عليه مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه منخلا من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما
بقى ثريناه فاكلناه حدثنى اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال ثنا ابن ابى ذئب عن سعد
المقبرى عن ابى هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى
الله عليه من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثنى عبد الله بن ابى الاسود قال ثنا معاذ حدثنى ابى عن
يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبى صلى الله عليه على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة
على ما ياكلون قال على السفر حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما
شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا
يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها
فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة
عليها ثم قالت كلن منها فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب
ببعض الحزن باب الثريد حدثنى محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة الجملى عن مرة الهمدانى عن ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله عليه قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا عمرو بن عون قال خالد عن عبد الله عن ابى طوالة عن انس عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنى عبد الله بن منير سمع ابا
حاتم ثنا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبى صلى الله عليه على غلام له خياط فقدم
اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبى صلى الله عليه يتتبع الدباء قال فجعلت
اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء باب شاة

باب
شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا
همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتى انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبى صلى الله عليه راى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله تعالى ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا معمر عن الزهرى عن جعفر بن عمرو بن امية الضمرى عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعى الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب
ما كان السلف يدخرون فى بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا
للنبى صلى الله عليه وابى بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن
ابيه قال قلت لعائشة انهى النبى صلى الله عليه ان توكل من لحوم الاضاحى فوق ثلاث قالت ما فعله الا
فى عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغنى الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم
اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان
قال ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثنى عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نتزود لحوم الهدى على عهد رسول الله صلى الله عليه الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا باب الحيس
حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لابى طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمنى
فخرج بى ابو طلحة يردفنى وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه كلما نزل فكنت اسمعه يكثر
ان يقول اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيى قد حازها فكنت اراه يحوى لها
وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا فى نطع ثم ارسلنى فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على
المدينة قال اللهم انى احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم
باب الاكل فى اناء مفضض حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف بن ابى سليمان قال
سمعت مجاهدا يقول حدثنى عبد الرحمن بن ابى ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه

١٥٧

نحو من فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة
ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة باب ذكر الطعام حدثنا
قتيبة قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل المومن
الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق
الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا عبد الله بن
عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه قال فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
ابو نعيم قال نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب الادم
حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن
ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال
لو شئت شرطتيه لهم فانما الولا لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغدا فاتي بخبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة
عليها وهدية لنا باب الحلوى والعسل حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي
عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلوى والعسل
حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة
قال كنت الزم النبي صلى الله عليه لشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
والصق بطني بالحصبا واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر
ابن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شي فنشتقها
فنلعق ما فيها باب الدبا حدثنا عمرو بن علي قال نا ازهر بن سعد عن
ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اتى مولى له خياطا فاتي بدبا فجعل ياكله فلم

ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله
باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود
الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو
رسول الله صلى الله عليه خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له
قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسمعيل يقول اذا كان القوم على المايدة فليس لهم ان يناولوا من مايدة
الى مايدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المايدة او يدعوا باب من اضاف
رجلا واقبل على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر قال نا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن ١٥٨
انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه فدخل رسول الله صلى الله عليه على غلام
له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدبا قال فلما رايت
ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رايت
رسول الله صلى الله عليه صنع ما صنع باب المرق حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه
لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد فرايت رسول الله
صلى الله عليه يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعده باب
القديد حدثنا ابو نعيم قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال رايت النبي
صلى الله عليه اتي بمرقة فيها دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا ياكلها حدثنا قبيصة قال نا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم
الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع ال محمد من خبز بر مادوم ثلاثا
باب من ناول او قدم الى صاحبه على المايدة شيا قال وقال ابن المبارك
لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه الى ذلك الطعام فقرب

الى رسول الله صلى الله عليه خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال انس فرايت رسول الله صلى الله
عليه يتتبع الدبا من حول الصحفة فلم ازل احب الدبا من يومئذ وقال ثمامة فجعلت اجمع الدبا بين يديه

باب القثاء بالرطب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثاء

باب حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال
تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا
وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا
محمد بن صباح قال نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع
تمر وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي

باب الرطب والتمر وقول الله تعالى
وهزي اليك بجذع النخلة الاية وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة
قالت توفي النبي صلى الله عليه وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال
كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست
فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيا فجعلت استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى
الله عليه يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه قام فطاف في النخل
ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه فاكل ثم قال اين عريشك
يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها
ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف
في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه فبشرته فقال
اشهد اني رسول الله عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك
يقال عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف قال ابو جعفر قال محمد بن اسمعيل فخلا ليس عندي مقيد
ثم قال فخلا ليس فيه شك

باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص قال
نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر بينا نحن عند النبي صلى الله عليه جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال
النبي صلى الله عليه ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة
يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه هي النخلة

باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال نا مروان قال نا هاشم بن هاشم
قال نا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم
قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي
صلى الله عليه نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب بركة النخلة حدثنا ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن
مجاهد سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب القثاء حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
بن سعد عن ابيه سمعت عبد الله بن جعفر رايت النبي صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثاء

باب جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل قال نا عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثاء

باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة حدثني الصلت بن محمد قال نا
حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان
ام سليم امه عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى
النبي صلى الله عليه فاتيته وهو في اصحابه فدعوته فقال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج
اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فادخلوا
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة فادخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد
اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء

باب ما
يكره من الثوم والبقول فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول في الثوم قال من اكل فلا يقربن مسجدنا

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عطا ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا باب الكباث وهو ورق الاراك حدثنا سعيد بن عفير قال
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى
الله عليه بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه ايطب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا
قال يحيى سمعت بشيرا يقول ثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من
خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا
المغرب ولم يتوضا وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها
قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطا عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب
المنديل حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن
جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه لا نجد
مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم قال
ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفع مائدته قال
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا
رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن محمد
ابن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على
مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا الاعمش ثنا شقيق قال ثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام
لحام فاتى النبي صلى الله عليه وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه فذهب الى غلامه
اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه
فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال لا بل اذنت له باب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو
ابن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء
وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة
وهو يسمع قراة الامام حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن
سعيد عن هشام اذا وضع العشاء باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن
مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه عروسا بزينب
بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله
عليه وجلس معه رجال بعد ما قام النبي صلى الله عليه فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة
ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى
بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه حدثني
اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة قال حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به
النبي صلى الله عليه فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه بصبي يحنكه فبال
عليه فاتبعه الماء حدثني اسحق بن منصور قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت
ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قبا فولدته بقبا ثم
اتيت به رسول الله صلى الله عليه فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول
شي دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود
ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني
مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هرون قال نا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك
قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت
ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشا فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح
ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه فاتى به النبي صلى الله عليه
وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه فقال امعه شي قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى
الله عليه فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث
باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال
نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج نا حماد قال نا
ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وقال غير واحد عن عاصم
وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه ورواه يزيد بن
ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مع الغلام

الضبي

١٦١

عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا قريش بن
انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته
فقال من سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا معمر قال نا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة
والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب
العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب كتاب الصيد والذبائح
باب الذبائح والصيد التسمية على الصيد وقول الله حرمت عليكم الميتة
الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقوله يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشي من الصيد قال ابن عباس العقود
العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق فتموت
الموقوذة تضرب بالخشب توقذها فتموت المتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما ادركته
تحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت
النبي صلى الله عليه عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته
عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك
كلبا غيره فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره
على غيره باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة
وكرهه سالم والقسم ومجاهد وابرهيم وعطا والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار
ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل
واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت
فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه
كلبا اخر قال فلا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر باب ما

ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن عدي
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال
وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل باب
صيد القوس وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا ياكل الذي بان وياكل سائره وقال
ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه
حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل
في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادر[illegible]
فادركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة حدثني يوسف بن راشد
قال نا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الخذف او كان يكره
الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد
ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت
تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص من عمله كل يوم قيراطان حدثني المكي
ابن ابرهيم قال نا حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالما سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله
عليه يقول من اقتنى كلبا الا كلبا ضاريا لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان باب
اذا اكل الكلب وقوله يسلونك ماذا احل لهم الاية مكلبين الصوائد اجترحوا اكتسبوا وقال ابن عباس

خ إنما خزق

خ المعلم

خ أو كره

الكواسب

ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فتضرب وتعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر
وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل عن بيان عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب قال
اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني
اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل باب
الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم
عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل
وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن فقتلن فلا
تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك
فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله
عليه يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء
باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر حدثنا آدم قال نا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي
فقال النبي صلى الله عليه اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على
نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت
على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تاكل باب ما جاء في التصيد حدثني محمد قال
انا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي سالت رسول الله صلى الله عليه فقلت انا قوم نتصيد بهذه
الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل
الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل حدثنا
ابو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال نا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة
سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال انا ابو ادريس عائذ الله سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت
رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما

فلا تاكل

ما ذكرت من أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا
فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت من أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل
وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته
فكل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا أرنبا
بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي
صلى الله عليه بوركها أو فخذيها فقبله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا
كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطا فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه
بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه سألوه
عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء باب
التصيد على الجبال حدثني يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني ابن وهب قال أنا عمرو أن أبا النضر
حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه
فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت
الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري
قلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا
نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا
فاحتملوا فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف لكم النبي
صلى الله عليه فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم
أطعمكموها الله باب قول الله أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما
اصطيد وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته
إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه
كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء
صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات سائغ شرابه

وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو
أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني
أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وأمر علينا أبو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عمرو سمعت جابرا
١٦٣ يقول بعثنا النبي صلى الله عليه ثلثمائة راكب أميرنا أبو عبيدة نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا
الخبط فسمي جيش الخبط فألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت
أجسامنا قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع
نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة باب أكل الجراد حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي يعفور سمعت ابن أبي أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات
أو ستا كنا نأكل الجراد معه قال سفيان وقال أبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات
باب آنية المجوس والميتة حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن
يزيد الدمشقي قال حدثني أبو إدريس الخولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه
فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم
وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم
إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله حدثني المكي
ابن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال
النبي صلى الله عليه على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها
فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه أو ذاك
باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال
الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى

اولنا بهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
ابن خديج عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه
اليهم فامر بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة
فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه ان لهذه البهايم اوابد
كاوابد الوحش فما ند منها فاصنعوا به هكذا وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم
عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب والاصنام
حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز يعني ابن المختار قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم
انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح
وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه الوحي فقدم الى رسول الله صلى الله عليه سفرة
فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله
عليه باب قول النبي صلى الله عليه فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة
قال نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه
اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه
انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح
حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر
ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال
لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه فاساله او حتى ارسل اليه من يساله فاتى النبي صلى الله عليه
او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه باكلها حدثنا عبدان قال نا ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده انه قال يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر
والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد

كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

٢٠

حدثنا موسى قال نا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك
ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله
عليه فامرهم باكلها باب ذبيحة الامة والمراة حدثنا صدقة قال انا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسيل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث نا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه
ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ
بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها
فذبحتها بحجر فسيل النبي صلى الله عليه فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر
حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه
كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثني
محمد بن عبيد الله قال نا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان قوما قالوا للنبي
صلى الله عليه ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت
وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي باب
ذبايح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله احل لكم الطيبات قال الزهري
لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله لك
وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف وقال ابن عباس طعامهم
ذبايحهم حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه ثم التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبايحهم باب ما ند من البهايم
فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهايم مما في يديك فهو كالصيد
وفي بعير تردى في بير فذكه من حيث قدرت وراى ذلك علي وابن عمر وعايشة حدثني عمرو
ابن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال نا ابي عن عباية بن رفاعة بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا
رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر

اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب
ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه الابل اوابد
كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح
وقال ابن جريج عن عطا لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم
ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيا ينحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف
الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرنا نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون
العظم ثم يدع حتى تموت واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الى فذبحوها وما كادوا
يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع
الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى قال سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر
امراتي عن اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثني اسحق سمع عبدة
عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسما بنت ابي بكر قالت نحرنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر
باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال
شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة
يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه ان تصبر البهائم حدثني احمد بن يعقوب قال اسحق بن
سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط
دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم ان
يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا
ابو النعمان قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا
دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه
لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه
من مثل بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت سمعت

١٦٥

عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن النهبى والمثلة وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه باب لحم الدجاج حدثنا يحيى قال وكيع عن سفيان عن ايوب
عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر
قال عبد الوارث قال نا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم اخا فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه
فقال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت
ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الاشعريين فوافقته
وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه
ثم اتي رسول الله صلى الله عليه بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس
ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لئن تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم واني والله ان شا الله لا احلف على
يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها باب لحوم الخيل
حدثنا الحميدي قال سفيان قال نا هشام عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى
الله عليه فاكلناه حدثنا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل باب لحوم الحمر
الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا صدقة قال نا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع
عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
عن نافع قال نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال
ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المتعة عام خيبر وعن لحوم
حمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى
الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال

حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر حدثنا اسحق قال نا
يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله
صلى الله عليه لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون
ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه عن كل ذي ناب من السباع حدثني محمد بن
سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه جاءه
جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في
الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه
نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر
ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب اكل كل ذي ناب من السباع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون
عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب
ابن ابرهيم قال نا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة
قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير
سمعت ابن عباس مر النبي صلى الله عليه بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها ..
باب المسك حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مكلوم يكلم في سبيل الله
الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء قال نا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح
والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه
ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة ..

ابن شهاب

حميد بقوائم

يحذيك

باب الارنب حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا
ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث
بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه فقبلها باب الضب حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل
١٦٦ عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ
فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه بما يريد ان
ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه ينظر باب
اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت
فسئل النبي صلى الله عليه عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة
عن النبي صلى الله عليه ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله
نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت
سئل النبي صلى الله عليه عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه باب
العلم والوسم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم
الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه ان تضرب تابعه قتيبة نا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس دخلت على النبي صلى الله عليه باخ لي يحنكه وهو في
مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة
فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وقال

حسبته

طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد قال ابو الاحوص قال سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه انا نلقى العدو غدا
وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من المغانم والنبي صلى الله
عليه في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفيت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل
القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم
بسهم فقتله واراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن سلام
قال انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي
صلى الله عليه في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي
والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى فقال ارن ما انهر الدم او نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير
السن والظفر فان السن عظم وان الظفر مدى الحبشة باب اذا اكل المضطر
لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم الى فلا اثم عليه وقال فمن اضطر
في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين وقوله قل لا
اجد فيما اوحي الي محرما الى او دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا او لحم خنزير وقال
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

حتى الغنايم

تم الجزء الثالث من المسند الصحيح للامام ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله يتلوه ان شاء الله
في اول الرابع كتاب الاضاحي والحمد لله
رب العالمين صلى الله على محمد واله اجمعين